



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4469

التاريخ: الإثنين 20/11/2017

الفبر الرئيسي



وزير إسرائيلي: نقيم علاقاتنا مع
دول عربية معتدلة منها السعودية

... ص 4

أبرز العناوين



حماس تسمي العاروري رئيساً لوفدها إلى القاهرة وتحدد ستة ملفات رئيسية للحوار
'يديعوت أحرونوت': 'إسرائيل' تلزم السلطة وستة أسرى بدفع 62 مليون شيكل لتعويض قتلى
تل أبيب تتقدم بطلب رسمي للمشاركة ببطولة العالم في الشطرنج بالرياض الشهر القادم
'هآرتس': السعودية أفضل حليف لـ'إسرائيل'
وزير الخارجية البريطاني السابق جاك سترو يلّمح لإقالته بسبب حماس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. الحكومة الفلسطينية: لم نتسلم عمل الوزارات في غزة بشكل فاعل
5	3. "التشريعي" يدعو المتحاورين بالقاهرة لإعادة الاعتبار للمجلس
6	4. المجلس الوطني الفلسطيني يرفض عدم تجديد واشنطن لمكتب منظمة التحرير
6	5. الحكومة الفلسطينية تطالب واشنطن بالتراجع عن رفضها لقرار التمديد لمكتب منظمة التحرير
7	6. زملط: التهديدات بإغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن متهورة وغير محسوبة العواقب
7	7. الخضري: الموقف الأمريكي "متطابق" مع الموقف الإسرائيلي في التنكر للحقوق الفلسطينية
7	8. جهود لتوحيد السلطة القضائية بين الضفة والقطاع
8	9. قريب: "إسرائيل" تسابق الزمن في عملية تهويد القدس وتوسيع المستعمرات
8	10. مقتل فلسطيني متهم بتهريب السلاح خلال ملاحفته في رفح

المقاومة:	
8	11. حماس تسمي العاروري رئيساً لوفدها إلى القاهرة وتحدد ستة ملفات رئيسية للحوار
9	12. "الشعبية": المصالحة لا تعد مساراً بديلاً لمقاومة الاحتلال
10	13. الحياة: حققنا مع الكل الوطني إنجازاً مهماً فيما يتعلق بعملية المصالحة
11	14. حماس: عدم التجديد لمكتب منظمة التحرير بواشنطن يؤكد الانحياز الأمريكي لـ"إسرائيل"
12	15. كاتب إسرائيلي يحذر من تطور طائرات حماس: تحمل نفس خطورة بدايات صواريخ "القسام"
13	16. توتر في مخيم "عين الحلوة" بعد اغتيال أحد أعضاء جبهة التحرير الفلسطينية
13	17. "القسام" تنعى أحد مجاهديها الذي توفي إثر مرض عضال

الكيان الإسرائيلي:	
13	18. جدل في "إسرائيل" حول خطة أمريكية لدولة فلسطينية "ليست على حدود 1967"
14	19. "يديعوت أحرونوت": "إسرائيل" تلزم السلطة وستة أسرى بدفع 62 مليون شيكل لتعويض قتلى
15	20. المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية يمهد لشرعة 13 بؤرة استيطانية بالضفة
15	21. التحقيق مع نتنياهو للمرة السادسة في قضايا فساد
16	22. منع وفد أوروبي من حركة المقاطعة من الدخول إلى "إسرائيل"
16	23. استطلاع: إسقاط نتنياهو بتحالف يميني أقل تطرفاً
17	24. "إسرائيل" تمدد عمل مفاعل ديمونة بالرغم من الدعوات لإغلاقه
18	25. ريفلين يرفض طلب العفو عن الجندي القاتل
18	26. "إسرائيل" تبرم صفقة لترحيل طالبي اللجوء الأفارقة لرواندا
19	27. قاتل رايبين يطالب بإعادة محاكمته
20	28. تل أبيب تتقدم بطلب رسمي للمشاركة ببطولة العالم في الشطرنج بالرياض الشهر القادم

	<u>الأرض، الشعب:</u>
20	29. اللجنة الوطنية لأهالي الشهداء والجرحى تدعو عباس لإنهاء معاناة أهالي شهداء 2014
21	30. الخليل: 300 مستوطن يهودي يقتحمون حلحول شمالي الخليل
21	31. الاحتلال يعتقل 21 مواطناً من الضفة الغربية
21	32. الاحتلال يُخطر بهدم ثلاث منشآت جنوب الخليل
22	33. "مركز الأسرى" يطالب بالضغط على الاحتلال لإدخال احتياجات المعتقلين والأغوية الشتوية
22	34. جهاز الإحصاء الفلسطيني يُبين واقع الأطفال الفلسطينيين عشية يوم الطفل العالمي
24	35. مستوطنون يهودي يقتحمون المسجد الأقصى اليوم
24	36. الأردن: معلمو الأونروا يؤجلون اعتصامهم الثالث
24	37. مختصان: إلزام الاحتلال الفلسطينيين بتعويض المستوطنين هدفه ردع المقاومة
25	38. كشف أثري يحقق تقدماً بدراسة مخطوطات البحر الميت
	<u>مصر:</u>
26	39. مصر تؤكد أهمية استمرار الاتصال بين السلطة الفلسطينية والإدارة الأمريكية
26	40. إصابة جندي إسرائيلي بجروح إثر إطلاق نار من سيناء
26	41. معارضون مصريون يرفضون تصريحات نتنياهو حول التحالف مع مصر ضد "الإسلام المتطرف"
	<u>الأردن:</u>
27	42. اعتصام احتجاجي أمام مجلس النواب رفضاً لاتفاقية الغاز مع "إسرائيل"
28	43. عمان: 22 نائباً ينتقدون إزالة صور القدس وخريطة فلسطين من مدارس الأونروا
	<u>عربي، إسلامي:</u>
28	44. "هآرتس": السعودية أفضل حليف لـ"إسرائيل"
29	45. الكويت: اختتام مؤتمر مقاومة التطبيع الخليجي مع الاحتلال
30	46. كاتب كويتي يمجد "إسرائيل": "لا يوجد شيء اسمه فلسطين"
30	47. "الوزاري العربي" يطالب واشنطن بإعادة النظر في قرار إغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية
31	48. الجامعة العربية تحذر من التأثير السلبي لأزمة الأونروا المالية على التعليم
31	49. الرياض تدعو لدعم السيادة الفلسطينية بالأراضي المحتلة
	<u>دولي:</u>
32	50. وزير الخارجية البريطاني السابق جاك سترو يلّمح لإقالته بسبب حماس
32	51. إغلاق مكتب المنظمة في واشنطن: ابتزاز علني للفلسطينيين للقبول بـ"صفقة التسوية"
33	52. مجموعة إسرائيلية تستحوذ على 15% من نادي أتليتيكو مدريد!

	<u>تطورات الأزمة القطرية:</u>
34	53. وزير الخارجية القطري: مستعدون جيداً للخيار العسكري ويمكننا الاعتماد على شركائنا للدفاع عن البلاد
	<u>حوارات ومقالات:</u>
35	54. حرب القرن أم صفقة القرن؟... د. فايز أبو شمالة
36	55. حكاية التقارب السعودي الإسرائيلي... عزام التميمي
41	56. مبادرة ترامب للسلام في الشرق الأوسط ما تزال مُعلقة... بن كاسبيت
44	<u>كاريكاتير:</u>

1. وزير إسرائيلي: نقيم علاقاتنا مع دول عربية معتدلة منها السعودية

الجزيرة ورويترز: كشف وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتس أن تل أبيب تقيم علاقات مع دول عربية إسلامية "معتدلة" بما فيها السعودية، تساعد إسرائيل على كبح جماح إيران وما سماه التمدد الشيعي في المنطقة، بينما قال وكيل وزارة الدفاع الإماراتية عبد الله الهاشمي إن إسرائيل والإمارات لا تشكل إحداهما خطراً على الأخرى.

وقال شتاينتس -وهو عضو بالمجلس الوزاري المصغر- في حديث لإذاعة جيش الاحتلال إن إسرائيل لا تخجل من الكشف عن هذه العلاقات مع دول عربية وإسلامية، لكن الطرف الآخر هو الذي يخجل من ذلك، وإن إسرائيل تحترم رغبة هذه الدول في الإبقاء على العلاقات سرية. وأضاف أن السعودية -رغم أنها ليست نظاماً ديمقراطياً- أظهرت في السنوات الأخيرة قدراً كبيراً من الاعتدال في مكافحة الإرهاب والتحريض عليه، وتعمل مع إسرائيل ضد التمدد والعدوانية الإيرانية في المنطقة.

وتابع الوزير الإسرائيلي أن تطورات الأوضاع عقب استقالة رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري لم تسبب خطراً على إسرائيل بشكل يصل إلى مستوى التدهور الأمني على الجبهة الشمالية، وأن القرار بشأن عملية عسكرية أو حرب استباقية يعود لقيادة البلاد، ولا علاقة له بأي تعاون مع الدول العربية "المعتدلة".

وفي سياق متصل، قال وكيل وزارة الدفاع الإماراتية عبد الله الهاشمي إن الاعتقاد بأن امتلاك بلاده مقاتلات أمريكية من طراز أف 35 يشكل خطراً على إسرائيل، "أمر لا يتسم بأي منطق". وأضاف أن إسرائيل والإمارات لا تشكل إحداهما أي خطر على الأخرى.

وكان ستيفن ويلسون نائب رئيس أركان القوات الجوية الأمريكية قد صرح قبل أيام في الإمارات بأن بلاده تجري محادثات لبيع مقاتلات من طراز "أف35" لدول شريكة تطلب هذه الطائرات، مشيراً إلى أن من بينها دولة الإمارات.

وأضاف المسؤول العسكري الإماراتي أنه بعد حرب 67 توقف النزاع العسكري بين العرب وإسرائيل، و"لا أعتقد أن هناك من يريد العودة إلى الحرب"، مشيراً إلى أنه "إذا كان هناك حل للصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين فسيكون من خلال المفاوضات".

وصرح الهاشمي بأن بلاده لن تخوض حرباً ضد إسرائيل لأن الأخيرة والإمارات حلفاء للولايات المتحدة، مضيفاً أن "واشنطن بمثابة الشقيق الأكبر للطرفين، ولن تسمح بأن يحارب بعضنا بعضاً".

الجزيرة نت، الدوحة، 20/11/2017

2. الحكومة الفلسطينية: لم نتسلم عمل الوزارات في غزة بشكل فاعل

رام الله - كفاح زبون: قالت الحكومة الفلسطينية، في بيان لها أمس بعد اجتماع طارئ في رام الله برئاسة رامي الحمد الله، "إنه لا يمكن لها أن تقوم بمهامها ومسؤولياتها، استناداً إلى القانون الأساسي والقوانين ذات العلاقة النافذة الصادرة أصلاً عن رئيس دولة فلسطين إلا بتمكينها من بسط سيادتها وولايتها القانونية في كافة المجالات الأمنية والمدنية".

وأضافت الحكومة أنه "لم يتم تسلم الوزارات والدوائر الحكومية بشكل فاعل، نتيجة القضايا الخلافية المتعلقة بالموظفين بحجة الانتظار إلى حين انتهاء اللجنة القانونية الإدارية من إنجاز أعمالها في معالجة القضايا المدنية والإدارية الناجمة عن الانقسام كما هو مقرر في موعد أقصاه الأول من فبراير/ شباط 2018". وانتقدت الحكومة عدم تمكينها كجهة وحيدة من جباية وتحصيل الرسوم والضرائب وبدل الخدمات في قطاع غزة، وعدم تسلمها صلاحيات سلطة الأراضي. كما انتقدت عدم تسليمها المهام الرئيسية لسلطة جودة البيئة.

الشرق الأوسط، لندن، 20/11/2017

3. "التشريعي" يدعو المتحاورين بالقاهرة لإعادة الاعتبار للمجلس

غزة: عقد المجلس التشريعي الفلسطيني اليوم جلسة تناول فيها الدور والمسؤولية للمجلس وذلك بحضور نواب عن كتلتي فتح وحماس. وناقش النواب، خلال الجلسة التي عقدت بمقر التشريعي في مدينة غزة، التقرير المقدم من اللجنتين القانونية والرقابية، ونادى التقرير بضرورة إعادة الاعتبار للسلطة التشريعية. ودعا التقرير ممثلي الفصائل الذين سيعقدون جولة حوارات فصائلية بالقاهرة في

21 من الشهر الجاري لضرورة المطالبة بفتح مقر التشريعي في الضفة أمام النواب لممارسة أعمالهم البرلمانية والتشريعية والرقابية.
بدوره، أكد أحمد بحر في مستهل الجلسة "أن شعبنا بات في أمس الحاجة إلى استئناف جلسات المجلس في غزة والضفة على أرضية أن المجلس التشريعي هو حجر الزاوية في النظام السياسي الفلسطيني، والممر الإجباري لأية مصالح فلسطينية، بدورهم طالب النواب السلطة في رام الله بسرعة رفع يدها وهيمنتها عن التشريعي ليمارس الأدوار المناطة به وفقاً للقانون الأساسي".
وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/11/19

4. المجلس الوطني الفلسطيني يرفض عدم تجديد واشنطن لمكتب منظمة التحرير

عمّان - كمال زكارنة: أكد المجلس الوطني الفلسطيني رفضه الشديد لموقف الإدارة الأمريكية بشأن عدم التجديد لعمل مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، داعياً إياها للتراجع عن هذه الخطوة التي تُعدُّ مكافأةً للاستيطان الإسرائيلي. وقال المجلس في تصريح صحفي صدر عن رئيسه سليم الزعنون أمس أنه يرفض المحاولات الأمريكية للضغط على الجانب الفلسطيني، ويرى فيها ابتزازاً مرفوضاً، يتعارض مع دورها المفترض كوسيط وكراع لجهود إحياء عملية السلام. وأكد المجلس أنه لا يجوز الربط بين عدم التجديد لعمل مكتب منظمة التحرير الفلسطينية، وحقّ الشعب الفلسطيني في الانضمام للمحكمة الجنائية الدولية، والطلب منها إحالة جرائم الحرب الإسرائيلية من الاستيطان والأسرى وفرض الحقائق على الأرض والعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة إلى المجلس القضائي لفتح تحقيق قضائي بجميع الجرائم الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.
الدستور، عمّان، 2017/11/20

5. الحكومة الفلسطينية تطالب واشنطن بالتراجع عن رفضها لقرار التمديد لمكتب منظمة التحرير

رام الله: أعربت الحكومة الفلسطينية خلال جلستها الطارئة في مدينة رام الله، أمس، عن رفضها لقرار وزارة الخارجية الأمريكية عدم التمديد لمكتب تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، وأكدت أن هذا القرار يمثل تشجيعاً للحكومة الإسرائيلية على المضي قدماً في ممارساتها ضدّ الشعب الفلسطيني الأعزل. ودعت الإدارة الأمريكية إلى التراجع عن قرارها إذا ما أرادت أن ينظر إليها على أنها راعية نزيهة لعملية السلام، مشددة على أنه كان الأولى بها أن تقوم برفع مستوى التمثيل الفلسطيني في الولايات المتحدة الأمريكية، وأن تلزم إسرائيل بوقف تصعيدها الاستيطاني غير

المسبوق في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ومصادرة الأراضي. وأكدت على أن توجه القيادة الفلسطينية إلى المنظمات الدولية حق وطني وقانوني لحماية وصون حقوقنا الشرعية.
القدس العربي، لندن، 2017/11/20

6. زملط: التهديدات بإغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن متهورة وغير محسوبة العواقب

رام الله - فادي أبو سعدي: قال حسام زملط، رئيس المفوضية العامة لمنظمة التحرير في واشنطن، إن "التهديدات بإغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن متهورة وغير محسوبة العواقب، وإن الخاسر الأكبر هي الولايات المتحدة ودورها في رعاية تحقيق السلام في الشرق الأوسط". وأكد في خطاب ألقاه أمام المؤتمر السنوي لجمعية الأراضي المقدسة في نيوجيرسي أن "فلسطين سترد بالمثل حسب الأعراف الدبلوماسية الدولية، معلناً التنام القيادة الفلسطينية خلال أسبوع لبحث هذا التصعيد الخطير وسبل التعامل معه".

القدس العربي، لندن، 2017/11/20

7. الخضري: الموقف الأمريكي "متطابق" مع الموقف الإسرائيلي في التنكر للحقوق الفلسطينية

غزة: قال النائب جمال الخضري، رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، إن إغلاق مكاتب منظمة التحرير في واشنطن "يكشف حجم الاستهداف للقضية الفلسطينية". وأكد الخضري، في تصريح صحفي، أن الموقف الأمريكي "متطابق تماماً" مع الموقف الإسرائيلي في التنكر لكافة الحقوق الفلسطينية المشروعة.

القدس العربي، لندن، 2017/11/20

8. جهود لتوحيد السلطة القضائية بين الضفة والقطاع

غزة: وصل النائب العام في السلطة الفلسطينية المستشار أحمد براك، يوم الأحد 2017/11/19، إلى قطاع غزة لأول مرة منذ تعيينه في منصبه مطلع سنة 2016. وذكر بيان صادر عن النيابة العامة في غزة أن براك اجتمع مع المستشار ضياء الدين المدهون النائب العام في غزة بحضور كل من المستشار عبد الرؤوف الحلبي رئيس المجلس الأعلى للقضاء في غزة، ومستشار الرئيس كمال الشرافي، والقيادي في حركة حماس غازي حمد. وحسب البيان: "تناقش المجتمعون حول آليات توحيد السلطة القضائية ودعم استقلاليتها والارتقاء بالكادر القضائي".

فلسطين أون لاين، 2017/11/19

9. قريع: "إسرائيل" تسابق الزمن في عملية تهويد القدس وتوسيع المستعمرات

القدس: حدّر أحمد قريع، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ورئيس دائرة شؤون القدس، من تداعيات ومخاطر استمرار حكومة الاحتلال الإسرائيلي بتصعيد هجمتها الاستيطانية بحق المواطنين الفلسطينيين ونهب أراضيهم وهدم منازلهم في الضفة الغربية، خاصة مدينة القدس. واستهجن قريع، في بيان صحفي الأحد 2017/11/19، قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بتسليم المواطنين البدو في منطقة جبل البابا قرب العيزرية شرقي القدس أوامر بإخلاء بيوتهم، ومغادرة المنطقة التي يعيشون فيها منذ نحو خمسة عقود، قبيل هدمها تمهيداً للمشروع الإسرائيلي لضم مستعمرة معاليه أوديم وفروعها للقدس. وقال إن قرار الاحتلال يهدف إلى استكمال مخططات تهويد المدينة المقدسة لربط الكتل الاستيطانية الكبرى في محيط القدس، وعزل المدينة عن امتدادها الجغرافي شمال الضفة الغربية وجنوبها في مدة أقصاها عام 2020.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/19

10. مقتل فلسطيني متهم بتفريب السلاح خلال ملاحقته في رفح

(أ.ف.ب.): أعلنت وزارة الداخلية في قطاع غزة أن فلسطينياً تتهمه بتفريب أسلحة، قتل أمس، برصاص عناصر أمنية خلال محاولة اعتقاله في رفح في جنوب قطاع غزة.

المستقبل، بيروت، 2017/11/20

11. حماس تسمّي العاروري رئيساً لوفدها إلى القاهرة وتحدد ستة ملفات رئيسية للحوار

أعلنت حركة حماس أن نائب رئيس المكتب السياسي للحركة الشيخ صالح العاروري سينتأس وفد الحركة إلى حوارات القاهرة.

وأفاد الناطق باسم الحركة فوزي برهوم في تصريح صحفي اليوم الأحد، أن الوفد يضم أيضاً أعضاء المكتب السياسي الأخ يحيى السنوار، والدكتور خليل الحية، والأخ حسام بدران، والدكتور صلاح البردويل. وبين برهوم أن قيادة الحركة أجرت سلسلة من اللقاءات الداخلية والفصائلية حددت فيها رؤيتها لإنجاح ملفات الحوار بناءً على اتفاقية الوفاق الوطني الموقعة في القاهرة بتاريخ 4/5/2011.

وأشار إلى أن الاتفاقية تتمثل في الملفات التالية: (منظمة التحرير الفلسطينية، والانتخابات العامة، والأمن، والمصالحة المجتمعية، والحريات العامة، وتشكيل حكومة الوحدة الوطنية) ووضع الآليات والتوقيعات اللازمة لتطبيق ما تم التوقيع عليه.

وشدد على موقف الحركة بضرورة تضافر كل الجهود من أجل إنجاز هذه الحوارات بالرعاية المصرية وبما يحقق الشراكة الوطنية ووحدة الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال وإنهاء معاناة أهلنا في الضفة وغزة على حدٍ سواء.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/11/19

12. "الشعبية": المصالحة لا تعد مساراً بديلاً لمقاومة الاحتلال

غزة - فتحي صباّح: طالب عضو المكتب السياسي لـ "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، مسؤول فرعها في قطاع غزة جميل مزهر، بتسهيل تمكين حكومة التوافق الوطني الفلسطينية في القطاع، ورفع العقوبات المفروضة على سكانه، وإطلاق المعتقلين السياسيين فوراً، ورفع الحصار عن القطاع. وحض مزهر عشية توجه وفد "الشعبية" ووفود 12 فصيلاً إلى القاهرة للمشاركة في جولة جديدة من الحوار الشامل في القاهرة، على تشكيل حكومة وحدة وطنية، من مهماتها إعادة الإعمار، والتحضير للانتخابات، وإعادة بناء الأجهزة الأمنية.

وقال مزهر لـ "الحياة"، إن "الشعبية" ستقدم رؤيتها على مائدة الحوار الوطني، الذي سيستمر على مدى يومي الثلاثاء والأربعاء في القاهرة، التي تتضمن ثلاثة محاور أساسية، هي المحددات، والأولويات، والنظام السياسي الفلسطيني. وأضاف أن لدى "الشعبية" جملة من المحددات، من بينها "ضمان إسهام المصالحة في تحقيق وحدة حول الثوابت والحقوق الأصيلة لشعب فلسطين غير القابلة للتصرف، ورفع قدرة الفلسطينيين على مقاومة الاحتلال بكل الوسائل المشروعة، بما يشمل الالتزام التام برفع جاهزية المقاومة وقدرتها وتحسينها سياسياً وجماهيرياً، والعمل على أن تكون المصالحة جزءاً من رؤيتنا لتشكيل جبهة وطنية عريضة تخوض تحت قيادتها الجماهير الفلسطينية المعركة مع الاحتلال وتتنزع الحقوق الوطنية"، مشدداً على أن المصالحة "ليست مساراً بديلاً لمقاومة الاحتلال بالوسائل كافة".

وفي الملف الأمني شدد مزهر على أن "الهدف من أي إجراءات في الملف الأمني يهدف إلى حفظ أمن المواطن الفلسطيني وضمان الأمن العام في المناطق الواقعة تحت سيطرة السلطة، والالتزام بحقوق والحريات العامة والعمل وفق القانون من قبل المنظومة الأمنية، وحق المقاومة في القيام بواجبها دفاعاً عن الشعب الفلسطيني، وبناء مؤسسة أمنية فاعلة على أسس مهنية تضمن قدرتها على القيام بأدوارها والالتزامها بسيادة القانون، وفق عقيدة أمنية وطنية تلتزم ثوابت الشعب الفلسطيني، وفي مقدمها اعتبار الكيان الصهيوني عدواً للفلسطينيين، ووقف التنسيق الأمني في شكل تام وقطعي وشامل مع العدو، تنفيذاً لقرارات المجلس المركزي للمنظمة لعام 2015.

وحول المحور الثالث النظام السياسي، اعتبر مزهر أن من أهم الأهداف التي يمكن تحقيقها من الحوار "بناء نظام سياسي فلسطيني موحد يمكننا من مواصلة نضالنا ضد الاحتلال، ويضمن التمثيل الديمقراطي للشعب الفلسطيني في كل مناطق وجوده، وأهمها منظمة التحرير.

الحياة، لندن، 2017/11/20

13. الحياة: حققنا مع الكل الوطني إنجازاً مهماً فيما يتعلق بعملية المصالحة

غزة-الرأي: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية "إن حكومة الوفاق الوطني تسلمت مهامها كاملة في قطاع غزة، والحوار الوطني الفصائلي الذي سيبدأ بعد غد الثلاثاء بالقاهرة سيبحث عدة ملفات هامة". وتابع الحية خلال لقاء الصالون الصحفي، يوم الأحد، "حققنا مع الكل الوطني إنجازاً مهماً فيما يتعلق بعملية المصالحة الفلسطينية، وحكومة الوفاق والجزء الأول من تمكين حكومة الوفاق الوطني تم بنجاح". وأضاف: "في حوارات القاهرة 2009 أنجزنا وثيقة وطنية رائعة اتكأت على وثيقة الوفاق الوطني 2006 وهي كانت الأرضية الأساسية بعد إعلان القاهرة 2005".

وقال الحية إن أول ملف سيتم نقاشه في الحوار الوطني بالقاهرة بعد يومين ملف منظمة التحرير الفلسطينية، داعياً إلى إعادة بناء المنظمة عبر الشراكة والانتخابات.

ودعا الحية إلى تفعيل الإطار القيادي المنفق عليه لمتابعة تفعيل وتطوير المنظمة، متابعا: "اتفقنا على الإطار القيادي الذي يدير كل عملية المصالحة". وأردف: "يجب أن يسمح هذا البيت بدخول جميع أبنائه إليه، مؤكداً أنه "لا يجوز إقصاء أحد وليكن صندوق الاقتراع هو الباب".

وتابع: "نريد إعادة بناء مؤسسات المنظمة وفي مقدمتها المجلس الوطني، وهو ما يتطلب أمرين أولها تحديد جدول زمني للانتخابات، والأمر الآخر سرعة إنجاز القانون الذي يجب أن تجري عليه الانتخابات".

في سياق آخر، طالب الحية بتحديد موعد للانتخابات العامة رئاسية وتشريعية ومجلس وطني، مضيفاً "كلما استعجلنا بالذهاب للانتخابات يكون الأمر مهم وضروري". وقال: "نأمل بتحديد موعد للانتخابات في حوار القاهرة ونتمنى ألا يزيد الموعد عن 6 أشهر".

وفيما يخص انتخابات المجلس الوطني، قال إن "الاتفاق تم على التمثيل النسبي الكامل، أما المجلس التشريعي اتفقنا على 75 % نسبي و 25 % على نظام الدوائر، وتم التوقيع على ذلك". كما دعا الحية إلى "تشكيل لجنة وطنية للتجهيز للانتخابات، وتشكيل محكمة الانتخابات كما نص الاتفاق".

ومضى قائلاً: "نريد اعتماد القوانين بما يخص الانتخابات ونحن وطنياً اتفقنا على قانون انتخابات المجلس التشريعي، ولكن نريد من المجلس التشريعي أن يصدر قانون يعدله كما جرى بانتخابات 2006، حيث كانت الانتخابات للمجلس كلها على نظام الدوائر، وعندما اتفقت الفصائل على 50% دوائر و 50% تمثيل نسبي ذهبت للمجلس وعدلت القانون". وتابع: "المطلوب اليوم الذهاب للمجلس لتعديل القانون 75% تمثيل نسبي، و 25% دوائر، كما أننا نريد الذهاب إلى الجهات التي تعتمد قانون انتخابات المجلس الوطني".

وأكد الحية أن الملف الأمني منعزل عن عمل الحكومة وهو يحظى بمسار خاص، وفقاً لاتفاق القاهرة عام 2011، وذلك نظراً لحساسيته. وأشار إلى "الملف الأمني سهل وميسور ولا يمكن اللعب فيه"، وحظي باهتمام كبير وعناية بالغة منذ عام 2011، وتحدثنا بالتفصيل عن مبادئ واضحة للعمل الأمني والأجهزة الأمنية وأعدادها ومسمياتها، وبدأنا من عقيدة الأجهزة الأمنية. وقال إن "هذه العملية تبدأ مباشرة بتشكيل لجنة أمنية مشتركة مكونة من 8 أشخاص مهنيين أمنيين يتم التوافق عليهم ويصدر الرئيس قراراً بهم". وأوضح أن مسؤولية هذه اللجنة إعادة هيكلة الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية وقطاع غزة بشكل كبير وبالرعاية المصرية، ومن خلفها الإشراف العربي.

وأردف أن هذه خطوة تشكيل اللجنة تسير جنباً إلى جنب حسب الاتفاق بانضمام 3000 رجل أمني ممن طلب منهم الجلوس في البيوت تدريجياً إلى الأجهزة الأمنية القائمة. وزاد: "عندما تنتهي اللجنة من هيكلة الأجهزة الأمنية ضمن رؤية متكاملة وعلى أساس دمج كل العاملين يبدأ التطبيق على الأرض بالطريقة المناسبة على قاعدة الحماية الوظيفية والشراكة".

وأكد الحية أن الملف الرابع الذي سيبحث هو ملف المصالحة الوطنية المجتمعية ويرتبط به الحريات العامة، موضحاً أن "أحد نتائج البلسم الشافي للمواطن الفلسطيني".

وفي الملف الخامس قال: "نريد روح التوافق والشراكة تتجسد حتى تتم الأمور بسلاسة، واتفاقية الوفاق الوطني عام 2011 نصت تشكيل لجنة من 16 شخص مسؤوليتها الإشراف على كل العمل. وأضاف: "إما أن نذهب لتشكيل هذه اللجنة، أو نتوجه مباشرة لتشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/11/19

14. حماس: عدم التجديد لمكتب منظمة التحرير بواشنطن يؤكد الانحياز الأمريكي لـإسرائيل

اعتبرت حركة حماس عدم تجديد الخارجية الأمريكية الإذن الدوري لمكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن بالعمل، وربط ذلك بانضمام دولة فلسطين إلى محكمة الجنايات الدولية وإحالتها بعض الملفات إلى المحكمة لملاحقة مجرمي الحرب الصهاينة، اعتبرت ذلك تأكيداً للمؤكد من أن الولايات

المتحدة طرف منحا بالكامل للاحتلال ولس وسطاً نزيهاً، بل وأكثر من ذلك فإنه يكفل لهم الحصانة من الملاحقة على ما يرتكبونه من جرائم بحق شعبنا؛ ما يشكل لهم ضوءاً أخضر بالاستمرار في ذلك دون أي رادع.

كما استتكرت الحركة في بيان لها، ربط فتح المكتب بانخراط الفلسطينيين في مفاوضات غير مشروطة مع الاحتلال، ودعت القيادة الفلسطينية إلى رفض كل هذه الضغوط والانحياز إلى شعبها وتعزيز قدراته على الصمود وفي مقدمتها تحقيق المصالحة والوحدة الفلسطينية وإنهاء الانقسام.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/11/19

15. كاتب إسرائيلي يحذر من تطور طائرات حماس: تحمل نفس خطورة بدايات صواريخ "القسام"

الناصره - وكالات: حذر الكاتب الإسرائيلي "شلوموا الدار"، من ازدياد إسرائيل طائرات دون طيار التي تصنعها حركة حماس، مشيراً إلى أنها تحمل نفس خطورة بدايات صواريخ "القسام". ودعا ألداد في مقال نشره في موقع "المونيتور" الأمريكي حول تقرير المراقب الخاص بتهديد الطائرات الصغيرة على (إسرائيل)، دولة الاحتلال للاستعداد جيداً للتطورات التي تشهدها صناعة هذه الطائرات على أيدي مهندسي حركة حماس. وقال: "إن مهندسي حماس استطاعوا إنتاج طائرات دون طيار بثلاثة نماذج: طائرة A1A لطلعات المراقبة؛ طائرة A1B للطلعات الهجومية، وطائرة C1A لأغراض الهجوم الانتحاري".

وأضاف ألداد: "في الماضي كانت (إسرائيل) تمتلك أحدث الطائرات وعندما قامت حماس بتطوير صاروخ القسام الأول كانت (إسرائيل) تنتظر إليه على أنه صاروخ متخلف ويمكن التعامل معه، هذا الصاروخ المتخلف اليوم يشكل سلاح ردع فعالاً ومن أجله دفعت الملايين من الدولارات من أجل إيجاد حل له". وتابع: "(إسرائيل) اغتالت أبو الصواريخ نضال فرحات وعدنان الغول لكن التطوير ظل مستمراً ولم تستطع عبر الاغتيالات تغيير قواعد اللعب مع حماس في ما يخص موضوع التطوير". وأوضح أن التقرير الخاص للمراقب يحذر من ازدياد القدرات التكنولوجية للطائرات في غزة، "والآن هذه تبدو سهلة الاعتراض، ولكن هذا يشكل تهديداً أمنياً كبيراً، ولتجنب الفشل الأمني، يجب أن نستعد لهذا الخطر الآن وعلى الفور، قبل فوات الأوان".

ولفت إلى أن الحافز لدى حماس لصناعة "طائرات بدون طيار" لأغراض عملياتية واستخباراتية زادت بعد حرب عام 2014، مشيراً إلى أن تقرير مراقب الدولة الخاص بموضوع الطائرات الصغيرة حذر من إخفاق أمني يشابه المعالجة الضعيفة التي قامت بها المنظومة الأمنية بما يخص تهديد الأنفاق.

فلسطين أون لاين، 2017/11/19

16. توتر في مخيم "عين الحلوة" بعد اغتيال أحد أعضاء جبهة التحرير الفلسطينية

بيروت: ساد التوتر أمس، مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان، في أعقاب اغتيال الفلسطيني محمود حجير من قبل مقنع مجهول، ما أدى إلى مخاوف من عودة الاغتيالات في وقت بذلت فيه القيادات الفلسطينية جهوداً لاحتواء الوضع عبر إجراء اتصالات واجتماعات فيما بينها. وأفادت "الوكالة الوطنية للإعلام" بأن "شخصاً مقنّعاً أقدم على إطلاق النار على حجير الذي ينتمي إلى جبهة التحرير الفلسطينية، عند مفرق سوق الخضار داخل المخيم، ما أدى إلى إصابته برأسه ومقتله على الفور". وتشير المعلومات إلى أن اغتيال حجير جاء على خلفية خلافات سابقة له مع بلال بدر، الذي يقود مجموعة من العناصر المتطرفة في المخيم، وشقيقه كمال الذي كان قد سلم نفسه إلى الجيش اللبناني ضمن تسوية أدت إلى تسليم المطلوبين في المخيم أنفسهم، في وقت سجّل فيه خروج آخرين في ظروف غامضة.

واستتكرت القيادة السياسية الفلسطينية للقوى الوطنية والإسلامية في منطقة صيدا، اغتيال حجير، الذي عدّته اغتيالاً لأمن المخيم واستقراره. وأعلنت أن "لجنة التحقيق التابعة للقوة الفلسطينية المشتركة باشرت التحقيق من أجل الكشف عن يقف وراء هذا العمل"، وشددت على أنها ستعمل "وفق نتائج التحقيق، على محاسبة الجناة واتخاذ الإجراءات المناسبة بحقهم".

الشرق الأوسط، لندن، 20/11/2017

17. "القسام" تنعى أحد مجاهديها الذي تُوفي إثر مرضٍ عضال

غزة: توفي أحد أعضاء كتائب عز الدين القسام الجناح المسلح لحركة "حماس" رامي فؤاد اللوح (32 عاماً) من دير البلح وسط قطاع غزة، اليوم الأحد إثر مرضٍ عضالٍ. ونعت الكتائب في بيان لها اللوح، قائلة: "ليمضي إلى ربه بعد حياة مباركة حافلةٍ بالعطاء والجهاد والتضحية والرباط في سبيل الله، نحسبه من الشهداء الأبرار الأطهار ولا نزكي على الله أحداً".

فلسطين أون لاين، 19/11/2017

18. جدلٌ في إسرائيل حول خطة أمريكية لدولة فلسطينية ليست على حدود 1967

الناصرة - أسعد تلحمي: أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو أمس، أن موقفه من خطة أمريكية لتسوية الصراع بين إسرائيل والفلسطينيين سيتحدد "وفقاً للمصالح الأمنية والوطنية لإسرائيل". وجاء تصريح نتانياهو عادة ما نشرته القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي بأن الخطة الأمريكية "الآخذة في التبلور" تتضمن إقامة دولة فلسطينية ليست في حدود 1967، على أن يتم التفاوض لاحقاً على

تبادل أراضي. كما أفادت، اعتماداً على مصادر إسرائيلية، أن القدس خارج الخطة الأمريكية. وأضافت أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب "سيقترح على الفلسطينيين دولة ودعماً مالياً كبيراً من الدول العربية السنّية"، وفي المقابل فإن الخطة تستجيب لغالبية "المطالب الأمنية لإسرائيل". وتابعت المصادر أنه في المرحلة الأولى لن تكون عمليات إخلاء مستوطنين أو عرب، فيما قضية القدس لن تكون مطروحة. وزادت أن خطة الرئيس ترامب لا تعتمد شيئاً من المبادرات السابقة التي أطلقها أسلافه.

لكن صحيفة "إسرائيل اليوم" اليمينية المؤيدة لنتانيا هو، نقلت عن "مصدر رفيع" في البيت الأبيض اعتباره تقرير القناة الثانية الإسرائيلية "مضلاً".

الحياة، لندن، 20/11/2017

19. "يديعوت أحرونوت": "إسرائيل" تلزم السلطة وستة أسرى بدفع 62 مليون شيكل لتعويض قتلى

القدس المحتلة – "الرأي": أصدرت محكمة الاحتلال المركزية في القدس المحتلة، قبل أيام، قراراً يلزم السلطة الفلسطينية وستة أسرى بدفع تعويضات مالية بقيمة 62 مليون شيكل إلى ضحايا 3 عائلات يهودية قتلوا مع بدء الانتفاضة الثانية خلال عملية مسلحة على شارع رقم 443 والتي أسفرت عن مقتل 3 إسرائيليين.

وحسب وسائل الإعلام الإسرائيلية، فإن الحديث يدور عن قرار قضائي تاريخي وتعويضات دراماتيكية التي أقرت بعد 16 عاماً على تنفيذ عملية مسلحة ضد أهداف إسرائيلية، إذ قضت المحكمة بأن السلطة الفلسطينية وستة أسرى الذين يقفون وراء مقتل ثلاثة إسرائيليين على الطريق 443 في بداية الانتفاضة الثانية سوف يدفعون تعويضات مالية لعائلات الضحايا.

وحسب كتاب دعوى التعويضات، فقد كان الضحايا وأقاربهم يسافرون في آب /أغسطس 2001 على الطريق 443 عندما عادوا من رحلة في إيلات إلى منازلهم في مركز البلاد.

وزعمت أن السيارة التي كان الفلسطينيون الستة يقودونها اقتربت إلى السيارة الإسرائيلية التي تعرضت إلى إطلاق نار مما أدى إلى مقتل ثلاثة إسرائيليين وهم، شارون بن شالوم ويانيف بن شالوم ودورون سيفيري.

وأشارت صحيفة "يديعوت أحرونوت" إلى أن إفرات وشهار، بنات شارون ويانيف، كانتا في حينه بجبل الرضاعة، وعندما تعرضت السيارة إلى إطلاق النار قامت شارون بحماية إفرات وشهار بجسدها، ونتيجة لذلك تم إنقاذ حياتهم. وقد عاشت منذ ذلك الحين لدى شقيقة شارون ومالكها.

وفي العام 2008، قدم أقارب الضحايا للمحكمة دعوى قضائية ضد السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية والأسرى الستة المسجونين في البلاد، وذلك بغرض الحصول على تعويضات بقيمة 559 مليون شيكل.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/11/19

20. المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية يمهّد لشرعنة 13 بؤرة استيطانية بالضفة

محمد وتد: يمهّد المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفحاي مندلبليت، إلى شرعنة 13 بؤرة استيطانية أقيمت على أراضي ملكية خاصة للفلسطينيين بالضفة الغربية المحتلة، فالتوصية القانونية التي قدمها وأقرت مصادرة الأراضي الفلسطينية للأغراض العامة وشق الطرقات للمستوطنات، ستسمح بترتيب البؤر الاستيطانية.

وأشار مندلبليت في توصيته القانونية إلى النهج المتبع في البؤرة الاستيطانية "حارشا"، التي منعها غياب الطريق المنظم من الحصول على اعتراف من سلطات الاحتلال وشرعنتها، ولكن من خلال معاينة خرائط الإدارة المدنية، فإن الوضع في البؤر الاستيطانية الأخرى متشابه.

وجوهر التوصية القانونية التي قدمها مندلبليت هو التأكيد على أنه من الممكن مصادرة الأراضي الفلسطينية الخاصة من أجل إعداد وشق الطريق، حتى لو كان ذلك يخدم المستوطنين فقط. حيث يدور الحديث عن تحديد سابقة والتي تتنافى مع الموقف التقليدي لدولة الاحتلال تجاه الأراضي الفلسطينية الخاصة في الضفة الغربية.

وأشار المستشار القضائي بالتوصية إلى جزء قصير للطريق المؤدي إلى البؤرة الاستيطانية "حارشا"، إذ بنيت المنازل في البؤرة الاستيطانية بصورة غير مشروعة على "أراضي الدولة" التي تحيط بها أراض فلسطينية خاصة يمر فوقها أيضا الطريق الذي يشقه المستوطنون.

ووفقا لخرائط الإدارة المدنية، هناك ما لا يقل عن 13 بؤرة استيطانية أخرى غير "حارشا"، بحيث أن وجهة النظر القانونية للمستشار القضائي للحكومة ستسرع من شرعنة البؤر الاستيطانية.

عرب 48، 2017/11/19

21. التحقيق مع نتنياهو للمرة السادسة في قضايا فساد

الداخل المحتل: أعلنت وسائل الإعلام العبرية أن شرطة الاحتلال استجوبت اليوم الأحد، رئيس وزراء الاحتلال "بنيامين نتنياهو" للمرة السادسة في قضيتي فساد.

وتشتبه الشرطة، بحسب ما نقلته "فرانس برس"، في أن نتنياهو هو تلقى هدايا فاخرة من مناصرين أثرياء بينهم رجل الأعمال والمنتج الهوليوودي ارنون ميلخان. وتقول تقارير عبرية أن ميلخان أرسل إلى صديقه القديم نتانيا هو صناديق سيجار فاخرة وهدايا أخرى تساوي عشرات آلاف الدولارات، وقد استمعت الشرطة الى المنتج في ايلول/سبتمبر. وبالإضافة إلى الاشتباه بأن هذه الهدايا تمثل رشاي، تشتبه الشرطة أيضا بأن نتانيا هو سعى إلى عقد اتفاق سري مع ناشر صحيفة يديعوت أحرونوت.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/11/19

22. منع وفد أوروبي من حركة المقاطعة من الدخول إلى "إسرائيل"

محمد وتد: اضطر وفد أوروبي من حركة المقاطعة والذي يضم 20 نائبا بالبرلمانات والعديد من رؤساء البلديات في أوروبا، إلغاء رحلته إلى البلاد، وذلك بسبب إعلان السلطات الإسرائيلية نيتها عدم السماح للوفد دخول البلاد واحتجازه في مطار بن غوريون وطردهم من البلاد. ومنع وزير الداخلية الإسرائيلي، أريه درعي، سبعة برلمانيين أوروبيين من الدخول إلى البلاد، وذلك استنادا إلى القانون الذي يمنع منح تأشيرة دخول لمن يدعو لمقاطعة إسرائيل. وادعت سلطة السكان والهجرة أن الممنوعين من دخول البلاد هم الذين توفرت معلومات بشأنهم تقيدهم أنهم يدعون لمقاطعة إسرائيل.

وحسب وسائل الإعلام الإسرائيلية، فإن 20 من البرلمانيين الأوروبيين ورؤساء البلديات الذين كانوا ينوون القدوم إلى إسرائيل لدعم الفلسطينيين ومقابلة القيادي في حركة فتح الأسير مروان البرغوثي المحتجز بسجون الاحتلال الإسرائيلي، حيث كان ما من المفروض أن تقلع، مساء السبت، الطائرة التي يقلونها من فرنسا صوب مطار بن غوريون، إلا أنهم نزلوا من الطائرة بعد النشر بأن السلطات الإسرائيلية ستقوم باعتقالهم ومنعهم من الدخول.

عرب 48، 2017/11/19

23. استطلاع: إسقاط نتياهو بتحالف يميني أقل تطرفاً

محمد وتد: أظهر استطلاع للرأي العام الإسرائيلي حول الانتخابات للكنيست والذي أجراه، موقع "واللا" أن رئيس كتلة "يش عتيد" يائير لبيد، بحال تحالف مع كتلة "كولانو" برئاسة وزير المالية موشيه كحلون، ومع رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق، غابي أشكنازي، سيتمكن من التغلب والإطاحة برئيس الحكومة، بنيامين نتياهو، من منصبه.

وحسب الاستطلاع، الذي نشرت نتائجه، اليوم الأحد، سيحصل تكتل برئاسة لايبيد على 33 مقعدا مقابل 26 سيحصل عليها الليكود، ما يشير إلى أن لايبيد سيكون المرشح الرئيسي لإقامة كتلة تستبدل نتتهاو، بينما "المعسكر الصهيوني" سيحصل على 19 مقعدا والقائمة المشتركة على 11 مقعدا، بينما حزب شاس سيحصل على 3 مقاعد ولن ينجح بعبور نسبة الحسم.

ومن المتوقع، بحسب تقديرات الاستطلاع، أن يحقق حزب المركز الذي ينضم إليه لايبيد وكحلون وأشكنازي أن يحدث ذلك تحولا في الانتخابات القادمة. ويظهر الاستطلاع أنه إذا جرت الانتخابات اليوم، فإن حزب المركز هذا سوف يفوز بـ 33 مقعدا بالكنيست ويتجاوز حزب الليكود الذي لا يحصل على أكثر من 26 مقعدا.

ومن أجل المقارنة، يظهر الاستطلاع أنه إذا أجريت الانتخابات اليوم دون أن تتضمن هذه الكتل إلى حزب وقائمة مشتركة، فإن العدد الإجمالي للمقاعد التي سيحصل عليها "يش عتيد" سيكون 21 مقعدا، بينما حزب "كولانو" سيحصل على 7 مقاعد، فيما حزب الليكود سيحصل على 28 مقعدا في الكنيست، وسيظل الحزب الأكبر.

عرب 48، 2017/11/19

24. "إسرائيل" تمدد عمل مفاعل ديمونة بالرغم من الدعوات لإغلاقه

الناصره - برهوم جرابسي: كشف النقاب أمس الأحد، عن أن حكومة الاحتلال تنوي تمديد عمل مفاعل ديمونة النووي، حتى العام 2040، بمعنى حين يكون عمره 80 عاما، على الرغم من حالات الخلل الضخمة فيه، وبلغ عددها في تقرير أخير إلى 1537 خلا، وعلى الرغم من دعوات خبراء بارزين، منذ سنوات طويلة، وأيضاً أمس، إلى إغلاقه، قبل أن يتسبب بكارثة في المنطقة، لن تقتصر على فلسطين وحدها.

وقد تكشف الأمر، من خلال رد للوزير ياريف لفين، على استجواب لنانبة من كتلة "المعسكر الصهيوني"، كانت قد قدمته قبل عام ونصف العام، إلا أن حكومة الاحتلال لم تلتزم بالأنظمة التي تلزمها بالرد في غضون 21 يوما. كما أن الرد لم يكن شفها أمام الهيئة العامة للكنيست، بل وصل النانبة بالبريد قبل أيام، وتاريخ الرسالة منذ شهرين، ما يؤكد على المماطلة في الرد.

الغد، عمان، 2017/11/20

25. ريفلين يرفض طلب العفو عن الجندي القاتل

محمود مجادلة: رفض الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، مساء اليوم الأحد، طلب العفو الذي تقدم به هيئة الدفاع عن الجندي قاتل الشهيد الشريف من الخليل، ليثور أزاريا. وجاء رد ريفلين على طلب العفو أنه "بعد الأخذ بعين الاعتبار الجرائم التي ارتكبتها والظروف المحيطة بها، ووالاطلاع على كل ما جاء في طلبك، وجميع المواد التي عرضت علي، قررت رفض الطلب".

وأضاف أنه "بعد مراجعة جميع المواد المتعلقة، تبين للرئيس أن هيئة المحكمة العسكرية أخذت بعين الاعتبار كل الظروف التي تزامنت مع ارتكاب الجريمة، والتي أرفقت بطلب العفو، وبناء على ذلك تم إصدار حكم مخفف أخذاً بهذه الاعتبارات".

وتابع أنه "في أيلول/ سبتمبر الماضي، قرر رئيس أركان الجيش الإسرائيلي تقصير العقوبة مدة 4 أشهر، مراعاة منه للخدمة العسكرية التي قضيتها في منطقة عمليات".

وعلق وزير الأمن الإسرائيلي، أفيغدور ليرمان، على رفض العفو، أنه "كان لدى ريفلين فرصة لوضع حد لهذه القضية التي هزت المجتمع الإسرائيلي، بعيدا عن الثمن الشخصي الذي دفعه الجندي أسرته، اعتقدت ولا أزال أعتقد أنه يبي هذه الحالة الفريدة، كان من المناسب أيضا النظر، وأخذ بعين الاعتبار المصلحة العامة".

في حين، انتقدت وزيرة الثقافة والرياضة قرار ريفلين، وادعت قائلة: "أُتيحت للرئيس فرصة إرسال رسالة إلى الجنود بأنهم حتى لو أخطأوا، فستتم محاسبتهم على المستوى التأديبي، ولن يتم التخلي عنهم. أزاريا لا يجب أن يبقى في السجن يوماً واحداً إضافياً".

عرب 48، 2017/11/19

26. "إسرائيل" تُبرم صفقة لترحيل طالبي اللجوء الأفارقة لرواندا

محمود مجادلة: قال مسؤولون إسرائيليون كبار في قضية "طالبي اللجوء" إن إسرائيل عقدت صفقة مع رواندا، تدفع إسرائيل بموجبها 5 آلاف دولار لكل طالب لجوء أفريقي يُرَحَّل إلى الأراضي الرواندية، بحسب القناة الإسرائيلية الإخبارية الثانية.

ونقلت القناة الثانية عن مسؤول كبير، أن "الرئيس الرواندي بول كاغامي، وافق على استيعاب المزيد من طالبي اللجوء من إسرائيل لأنه يحتاج إلى أيدي عاملة، ولكنه، في المقابل، طلب مساعدات مالية إسرائيلية لتمكين بلاده من استيعابهم".

وأشار مسؤولون إسرائيليون إلى أنه بالإضافة إلى ما استدفعه الحكومة الإسرائيلية للسلطات الرواندية (مبلغ 5000 دولار لكل طالب لجوء)، استدفع إسرائيل حوالي 3 آلاف دولار إلى أي طالب لجوء يوافق على "المغادرة الطوعية" لرواندا.

وبهذا ستصل تكلفة طرد كل "طالب لجوء" ستبلغ 8000 دولار على الأقل. وهناك اليوم ما يقرب من 40 ألف طالب لجوء أفريقي في إسرائيل. وإذا كانت إسرائيل تسعى لطردهم جميعاً، فإن التكلفة قد تصل إلى 300 مليون دولار.

عرب 48، 2017/11/19

27. قاتل رابين يطالب بإعادة محاكمته

تل أبيب: أعلنت لاريسا عمير طريمبولر، زوجة يغنال عمير، قاتل رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق، إسحق رابين، أن زوجها ينوي طلب إعادة محاكمته، لأنه مقتنع الآن بما لا يقبل الشك بأن الرصاصات التي أطلقها من مسدسه ليست هي التي قتلت رابين، وأن هناك طرفاً ثالثاً هو الذي اغتال رابين.

وكتبت على صفحتها في "فيسبوك"، أمس الأحد، أن "هناك أكثر من 18 دليلاً قاطعاً على أن الرصاصات التي أطلقها يغنال عمير على رابين، بتاريخ 4 نوفمبر (تشرين الثاني) من سنة 1995 لم تتسبب بوفاته. لذلك لا بد من إعادة المحاكمة ومعرفة القاتل الحقيقي"، قائلة: "أنا أقدم على هذه الخطوة بموافقة يغنال عمير"، وأضافت: "ستتم إدارة الحملة الإعلامية المرافقة للخطوة من قبل شركة سويسرية، لأننا لا نثق بالإعلام الإسرائيلي المتحيز".

وقال المحامي غابي شاحر، الذي عينته المحكمة المركزية في 1995 لتمثيل عمير مع المحامي شموئيل فلايشمان، وواصل تمثيله في الالتماس الذي قدمه إلى المحكمة العليا، إنه سيكون جزءاً من طاقم الدفاع الجديد الذي يجري تشكيله حالياً، لاقتناعه بموقف عمير واعتباراته القانونية.

وأثارت هذه الخطوة ردود فعل متباينة في الشارع الإسرائيلي. فكتب وزير التعليم رئيس حزب المستوطنين المتطرف، نفتالي بينت، على حسابه في "تويتر" أن "قاتل رئيس الحكومة يجب أن ينهي حياته في السجن. في هذا الموضوع لا يوجد يمين ويسار"، مضيفاً: "قتل رئيس الحكومة يمكن أن يفكك دولتنا".

وكتبت رئيسة حزب "ميرتس" اليساري، زهافا غلؤون، أنه "بدلاً من التعامل مع الفكرة الشريرة بإعادة المحاكمة، هذه فرصة للمطالبة بمحاكمة الحاخامات الذين شاركوا في إصدار الحكم بالملاحقة والشركاء في القتل". وكتبت غلؤون، أيضاً، أن "يغنال عمير قال خلال استجوابه في (الشاباك) أنه

من دون دعم الحاخامات ما كان سيقتل رايبين. وهؤلاء الحاخامات يواصلون التجوال بحرية والتحريض".

وقد رد اثنان من القضاة الذين حكموا على يغال عمير بالسجن المؤبد، بأن نية المطالبة بإعادة المحاكمة، غير واقعية. وقال أحدهما: "لقد نظرت محكمتان في الادعاءات في القضية ونفتا كل الشكوك. وأشارتا إلى أنه سيكون من الصعب جداً الحصول على تصريح لإعادة المحاكمة".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/11/20

28. تل أبيب تتقدم بطلب رسمي للمشاركة ببطولة العالم في الشطرنج بالرياض الشهر القادم

الناصرة - "رأي اليوم" - من زهير أندراوس: كُشف النقاب في تل أبيب اليوم الأحد عن أنّ منتخب إسرائيل في الشطرنج سيشارك في بطولة العالم التي ستجرى في العاصمة السعودية الرياض، الشهر القادم. وقال مراسل الشؤون السياسيّة في صحيفة (يديعوت أحرونوت) العبرية، إيتمار آيخنر، إنّ اللاعبين الإسرائيليّين سيقدّمون طلبات للحصول على تأشيرة دخول إلى المملكة السعوديّة، لعدم وجود علاقات دبلوماسية بين البلدين.

وشدّدت المصادر في تل أبيب على أنّ السعوديّة مُلزّمة بحسب الاتحاد العالميّ للشطرنج باستقبال جميع اللاعبين من جميع دول العالم، وفي حال رفضها ذلك، فإنّ الاتحاد العامّ قادرٌ على إلغاء البطولة ومُصادرة الجوائز التي رصدتها الرياض للمُتنافسين الذين سيفوزون بالجوائز، على حدّ تعبيرها.

رأي اليوم، لندن، 2017/11/19

29. اللجنة الوطنية لأهالي الشهداء والجرحى تدعو عباس لإنهاء معاناة أهالي شهداء 2014

غزة - جمال غيث: دعت اللجنة الوطنية لأهالي الشهداء والجرحى، رئيس السلطة محمود عباس وكافة المعنيين لإنهاء معاناة أهالي شهداء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام 2014، وصرف رواتبهم ومخصصاتهم المالية.

وشدد الأمين العام للجنة ماهر بدوي في تصريحات لصحيفة "فلسطين"، على ضرورة تحييد أهالي الشهداء كافة الخلافات والتجاذبات السياسية وصرف رواتبهم ومخصصاتهم المالية التي لم يتلقوها منذ لحظة استشهاد آبائهم، في ظل تردّي أوضاعهم الاقتصاديّة.

ولفت بدوي إلى أن أهالي الشهداء مستمرين في اعتصامهم الأسبوعي أمام مقر مؤسسة رعاية أسر الشهداء والجرحى التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية في مدينة غزة، حتى صرف رواتبهم ومخصصاتهم المالية، ومساواتهم بغيرهم من الأهالي.

فلسطين أون لاين، 2017/11/20

30. الخليل: 300 مستوطن يهودي يقتحمون حلحول شمالي الخليل

السبيل - "بترا": اقتحم 300 مستوطن يهودي متطرف تحت حماية مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي بلدة حلحول شمال الخليل فجر اليوم الأحد؛ لتأدية طقوس دينية تلمودية استفزازية. وأفاد مسؤول ملف الاستيطان في جنوب الضفة الغربية فايز الجبور في بيان له بأن قوات جيش الاحتلال قامت بتأمين دخول 300 مستوطن متطرف إلى قبر "النبي نتان" في داخل بلدة حلحول، مؤكداً أن مواجهات اندلعت خلال عملية الاقتحام بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال دون وقوع إصابات.

السبيل، عمان، 2017/11/19

31. الاحتلال يعتقل 21 مواطناً من الضفة الغربية

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الاثنين، 21 مواطناً من أنحاء متفرقة في الضفة الغربية، كما اقتحمت محلاً للمجوهرات في مدينة رام الله، ونهبت ما بداخله. وأفادت مصادر أمنية لوكالة "وفا"، بأن قوات الاحتلال اقتحمت وسط مدينة رام الله فجراً، وفتشت منازل، ومحال تجارية، واعتقلت المواطن نادر سابا، أعقبه مواجهات مع الشبان، دون أن يبلغ عن إصابات.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/11/20

32. الاحتلال يُخطر بهدم ثلاث منشآت جنوب الخليل

الخليل: أخطرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأحد، بهدم منشآت فلسطينية؛ زراعية وسكنية، في منطقة "مسافر يطا" جنوبي مدينة الخليل. وذكر منسق اللجنة الوطنية لمقاومة الاستيطان في يطا، راتب الجبور، أن طواقم "الإدارة المدنية" (جهاز تابع للجيش الإسرائيلي) ترافقه قوات عسكرية، دهمت ظهر اليوم منطقة "شعب البطم" في

مسافر يطا، وسلّمت المواطن إبراهيم الجبارين ثلاثة إخطارات بهدم منزلين مسقوفين بـ "الزينكو" وحظيرة للأغنام بحجة البناء دون ترخيص.

قدس برس، 2017/11/19

33. "مركز الأسرى" يطالب بالضغط على الاحتلال لإدخال احتياجات المعتقلين والأغوية الشتوية

غزة: طالب مركز الأسرى للدراسات، المؤسسات الحقوقية والإنسانية والصليب الأحمر الدولي، بـ "الضغط" على سلطات الاحتلال الإسرائيلي للسماح بإدخال الاحتياجات اللازمة من الأدوية، والكتب الدراسية، والقرطاسية، للأسرى في معتقل إسرائيل، فيما حذر نادي الأسير من خطورة الوضع الصحي لخمسة أسرى مرضى، تمنع إدارة السجون تقديم العلاج اللازم لهم. وأكد المركز في تصريح صحفي على ضرورة إدخال مستلزمات صناعة التحف والهدايا، والقواميس الإلكترونية، والأدوات الرياضية، والمعدات الطبية الصغيرة، كأجهزة فحص وقياس السكر والضغط، والنظارات، للأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية. وأكد المركز أن سلطات الاحتلال تحت ذريعة "الأمن بهدف العقاب" تمنع إدخال الاحتياجات التي كانت مسموحة سابقاً، كالخضراوات والحلويات والمكسرات والزيت والتوابل، وتتهرب من السماح بشراء الحصى اللازمة للأسرى من اللحوم والفواكه، ومنتجات الألبان، وأنها تمارس على الأسرى "الكثير من التضييق الخارج عن الاتفاقيات والأعراف والمواثيق والقرارات الدولية".

القدس العربي، لندن، 2017/11/20

34. جهاز الإحصاء الفلسطيني يُبيّن واقع الأطفال الفلسطينيين عشية يوم الطفل العالمي

رام الله: أصدر جهاز الإحصاء الفلسطيني، يوم الأحد، بيان حول واقع الأطفال الفلسطينيين عشية يوم الطفل العالمي الذي يصادف 20 تشرين الثاني/نوفمبر من كل عام. وجاءت إحصاءات مركز جهاز الإحصاء كالتالي:

السكان

قُدِّر عدد الأطفال أقل من 18 سنة منتصف عام 2017 بحوالي 2,250,809 طفل في الضفة الغربية وقطاع غزة، منهم 1,149,410 ذكر و1,101,399 أنثى، حيث تشكل نسبة الأطفال في فلسطين 45.6% من السكان، بواقع 43% في الضفة الغربية و49.3% في قطاع غزة. وقد بلغ عدد الأطفال الذكور في الضفة الغربية 660,087 ذكراً وبلغ عدد الإناث 633,334 أنثى، أما في قطاع غزة، فقد بلغ عدد الذكور 489,323 في حين بلغ عدد الإناث 468,065.

أطفال في غياهب المعتقلات الإسرائيلية

أشارت البيانات الصادرة عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين أنه ومنذ اندلاع هبة القدس في شهر تشرين أول/ أكتوبر عام 2015، اعتقلت سلطات الاحتلال 15,000 فلسطينياً من بينهم حوالي 4,000 طفلاً (أقل من 18 عاماً)، ما زال منهم نحو 300 طفل رهن الاعتقال.

الأطفال الشهداء

استناداً إلى سجلات الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال في فلسطين، فقد ارتقى 35 طفلاً شهيداً خلال عام 2016، وقد تم توثيق استشهاد 14 طفلاً منذ بداية العام الحالي 2017 وحتى نهاية شهر آب/ أغسطس من خلال فتح النار عليهم بشكل عشوائي، منهم 3 أطفال في الفئة العمرية 13-15 سنة، و11 طفل في العمر 16-17 سنة.

تهجير قسري للأطفال

تم هدم 418 مسكناً و646 منشأة في العام 2016، حيث تسببت في تشريد 1,852 فرداً منهم 848 طفلاً جراء هدم مساكنهم، وقد تضرر 8,000 فرد منهم 4,300 طفل جراء هدم المنشآت. تركزت عمليات هدم المساكن في محافظة القدس التي كانت حصتها حوالي 39% من المساكن المهدومة عام 2016، تليها محافظة نابلس بواقع 19%، ثم محافظة الخليل بواقع 17% منها.

عمالة الأطفال

بلغت نسبة الأطفال العاملين سواء بأجر أو بدون أجر في فلسطين حوالي 3.9% من إجمالي عدد الأطفال في الفئة العمرية 10-17 سنة خلال العام 2016، وذلك بواقع 5.3% في الضفة الغربية و1.9% في قطاع غزة.

التسرب من المدارس بين الذكور أعلى منها بين الإناث

بلغ عدد طلبة المدارس في العام الدراسي 2016/2017 في فلسطين حوالي 1.23 مليون طالب وطالبة منهم حوالي 1.09 مليون طالب وطالبة في المرحلة الأساسية و145 ألف طالباً وطالبة في المرحلة الثانوية. في حين بلغ عدد الأطفال الملتحقين في رياض الأطفال في الضفة الغربية فقط في نفس العام الدراسي حوالي 80 ألف طفلاً وطفلة.

وقد بلغت نسبة التسرب في مرحلة التعليم الأساسي في العام الدراسي 2016/2015 حوالي 1.2% بين الذكور مقابل 0.7% بين الإناث. وفي المرحلة الثانوية بلغت هذه النسبة 1.3% بين الذكور مقابل 1.1% بين الإناث.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/11/19

35. مستوطنون يهود يقتحمون المسجد الأقصى اليوم

القدس المحتلة: جدد عشرات المستوطنين الصهاينة اليوم الاثنين، اقتحامهم باحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة. وقالت مصادر مقدسية إن قوات الاحتلال ووحدهاته الخاصة أمنت اقتحام المستوطنين الذي تم على شكل مجموعات للمسجد المبارك صباح اليوم. وأشارت إلى أن الاحتلال يشدد من إجراءاته الأمنية على بوابات المسجد وداخل باحاته ويتخذ إجراءات أمنية بحق المصلين، لتأمين الاقتحامات اليومية المتكررة.

فلسطين أون لاين، 2017/11/20

36. الأردن: معلمو الأونروا يؤجلون اعتصامهم الثالث

عمّان - خالد الخواجا: أجلت لجنة المتابعة لمجلس المعلمين في الأونروا اعتصامها الثالث إلى إشعار آخر بعد وساطة من مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية المهندس ياسين أبو عواد. وقال رئيس اتحاد العاملين في الأردن ورئيس لجنة المعلمين رياض زيغان إن لجنة المتابعة المكونة من 16 معلما اجتمعت أمس مع مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية وتقرر تأجيل اعتصامهم الثالث والذي كان مقررا أمس. وأضاف زيغان لـ"الرأي" أن معلمي الأونروا في الأردن البالغ عددهم خمسة آلاف معلم نفذوا في السابق اعتصاما خلال الحصة الأولى في المدارس والكلية الجامعية ومن ثم لحصتين لتحقيق مطالب تمس حياتهم اليومية والاجتماعية.

الرأي، عمّان، 2017/11/20

37. مختصان: إلزام الاحتلال الفلسطينيين بتعويض المستوطنين هدفة ردة المقاومة

القدس المحتلة/ غزة - جمال غيث: قضت محكمة إسرائيلية بالقدس المحتلة، بإلزام السلطة وأربعة أسرى فلسطينيين بدفع تعويضات مالية لثلاث عائلات من المستوطنين، قُتل أبناؤهم في عملية

إطلاق نار عام 2001 قرب مدينة رام الله، وتبنتها آنذاك كتائب شهداء الأقصى، الجناح العسكري لحركة "فتح".

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس، من بينها موقع صحيفة "معاريف" العبرية، أن القرار الذي كشف عنه، تم اتخاذه في السابع عشر من الشهر الجاري، خلال الجلسة النهائية للحكم في قضية رفعتها عائلات القتلى المستوطنين.

ورأى المختصان رياض الأشقر، الباحث المختص في شؤون الأسرى، صلاح عبد العاطي، الخبير القانوني، أن قرار محكمة الاحتلال بإلزام السلطة الفلسطينية وأربعة معتقلين فلسطينيين بدفع تعويضات مالية لثلاث عائلات من المستوطنين الإسرائيليين، مخالف للقانون الدولي وهدفه ردع المقاومة.

فلسطين أون لاين، 20/11/2017

38. كشف أثري يحقق تقدماً بدراسة مخطوطات البحر الميت

أوردت صحيفة إنديبندينت أن هياكل عظمية عُثر عليها في الضفة الغربية مؤخراً بموقع يعود تاريخه إلى حوالي 2000 عام، ربما توفر معلومات عن قاموا بكتابة مخطوطات البحر الميت. ونسبت إلى عالم الآثار الإسرائيلي يوسي نجار -التابع لهيئة الآثار الإسرائيلية- القول إن تحليل 33 من الهياكل التي أُخرجت حديثاً من منطقة غمران، تتسجم مع النظرية التي تقول إن ذلك المجتمع كان يضم طائفة دينية من الرجال فقط.

وكان يُعتقد في الماضي أن مجتمعا من الرجال الذين "يعتزلون النساء" قد عاش هناك في نفس التاريخ الذي وُضعت فيه المخطوطات في الكهوف التي حفظتها حتى تم العثور عليها في الأربعينيات من القرن الماضي.

وكان يُعتقد في السابق أن هؤلاء الرجال هم الذين كتبوا أو حفظوا هذه المخطوطات، وهي عبارة عن حوالي ألف مخطوطة، وهي أقدم نسخة تبقت من النصوص التوراتية.

وأكد الخبراء أن حوالي ثلاثين من الهياكل التي استخرجت العام الماضي كانت تعود بالتأكيد -أو في الغالب- إلى ذكور تتراوح أعمارهم عند وفاتهم ما بين 20 و50 عاماً، وربما أكبر.

ويُعتقد أيضاً أن عمر هذه الهياكل 2200 عام تقريبا، وفقا لنتائج اختبارات الكربون المشع، وهو تاريخ مساو لتاريخ تلك المخطوطات.

الجزيرة نت، الدوحة، 19/11/2017

39. مصر تؤكد أهمية استمرار الاتصال بين السلطة الفلسطينية والإدارة الأمريكية

القاهرة: أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري أهمية استشراف كافة السبل للإبقاء على قنوات الاتصال مفتوحة بين السلطة الفلسطينية والإدارة الأمريكية، لاسيما خلال الفترة الحالية التي يتطلع فيها المجتمع الدولي إلى استئناف المفاوضات الفلسطينية "الإسرائيلية" وعملية السلام. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه الوزير المصري مساء أول أمس مع عريقات، وذلك لبحث التطور الخاص بعدم تجديد الترخيص الممنوح لمكتب المنظمة في واشنطن. وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة أحمد أبو زيد، إن شكري حرص خلال الاتصال الهاتفي على الاستماع إلى تقييم الجانب الفلسطيني لتفاصيل وخلفية القرار المشار إليه وتداعياته المحتملة.

الخليج، الشارقة، 20/11/2017

40. إصابة جندي إسرائيلي بجروح إثر إطلاق نار من سيناء

القدس المحتلة- الأناضول: أصيب جندي إسرائيلي، فجر الاثنين، بجروح جراء إطلاق نار من منطقة سيناء على الحدود مع مصر. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية من بينها الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرنوت" عن ناطق عسكري إسرائيلي لم تسمه، أن الجندي أصيب بجروح ما بين طفيفة إلى متوسطة، ونقل على إثرها عبر مروحية إلى مستشفى سوروكا في بئر السبع (جنوب). وأشار الناطق إلى أن الجيش فتح تحقيقاً في الحادثة للوقوف على مزيد من التفاصيل بشأنها. وذكر الناطق العسكري أن التقديرات تشير إلى أن الجندي أصيب جراء طلق ناري طائش خلال اشتباكات مسلحة وقعت بين قوات الجيش المصري وعناصر تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش).

القدس العربي، لندن، 20/11/2017

41. معارضون مصريون يرفضون تصريحات نتنياهو حول التحالف مع مصر ضد "الإسلام المتطرف"

القاهرة . مؤمن الكامل: عبر معارضون سياسيون مصريون عن غضبهم من تصريحات رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو، التي اعتبر فيها أن "إسرائيل ومصر أصبحتا في خندق واحد لمحاربة الإسلام المتطرف"، واصفين دولة الاحتلال بأنها ستنزل العدو الأول ومنبع التطرف. وقال نتنياهو إن إسرائيل ومصر ودولاً أخرى تخوض "كفاحاً ضد الإرهاب الذي يمارسه الإسلام المتطرف". وأضاف في مستهل الاجتماع الأسبوعي لحكومته، أمس الأحد: "نحيي اليوم ذكرى مرور

40 عاماً على الزيارة التاريخية التي قام بها الرئيس المصري أنور السادات إلى القدس وإسرائيل، ومنذ ذلك الحين يصمد السلام مع مصر رغم التحديات".

نائب رئيس حزب التحالف الشعبي الاشتراكي المصري، إلهامي الميرغني، وصف تصريحات نتنياهو بأنها أصبحت متغيراً خطيراً في المنطقة.

وقال لـ"القدس العربي": "الحديث بالأساس معني بأمن الكيان الصهيوني، الذي أصبح جزءاً من أمن المنطقة، فهناك دول عربية كثيرة من التي اتخذت موقفاً معارضاً لزيارة الرئيس الراحل أنور السادات للقدس عام 1977 غيرت موقفها وأصبحت جزءاً من المنظومة التي تديرها إسرائيل، وهو متغير خطير لأمن المنطقة ككل".

وحمل الميرغني النظام الحالي الذي يقوده الرئيس عبد الفتاح السيسي مسؤولية هذا التحول، مشيراً إلى أن السيسي هو صاحب "سياسة السلام الدافئ مع الصهاينة" وهو السبب في ذلك، لأن مصالحتها مشتركة.

أما عضو المكتب السياسي لحزب "تيار الكرامة" المصري، محمد البسيوني، فأعرب عن رفضه التام لتصريحات نتنياهو، مشدداً على أن "الكيان الصهيوني سيظل هو العدو الأول والرئيسي لمصر والعرب والإنسانية كلها".

وقال لـ"القدس العربي" إن "العدو الصهيوني هو منبع التطرف، ولن نعترف به ونرفض كل اتفاقيات التسوية معه أو الاستسلام له"، لافتاً إلى أن "الصراع مع الكيان صراع حدود لا وجود ولن نكون في خندق واحد مع العدو".

وتابع: "سبب تلك التصريحات هو أن بعض الحكام العرب ومصر أصبحوا في حالة استسلام وضعف مع الكيان الصهيوني دفعتهم لوضع يدهم في يد هذا العدو القاتل، وهو امتداد للزيارة المشؤومة التي قام بها السادات للقدس، ونحن نرفض كل هذه الاتفاقيات وأي خطوة للتقارب مع هذا الكيان".

القدس العربي، لندن، 20/11/2017

42. اعتصام احتجاجي أمام مجلس النواب رفضاً لاتفاقية الغاز مع إسرائيل

عمان: نظمت الحملة الوطنية الأردنية لإسقاط اتفاقية الغاز مع إسرائيل بعد ظهر أمس اعتصاماً احتجاجياً أمام مجلس النواب، عبرت فيه عن "الرفض الشعبي لاتفاقية الغاز مع العدو الصهيوني"، منددة باستمرار العمل بهذه الاتفاقية.

ورفع المعتصمون اليافطات والشعارات المنددة بالاتفاقية و"التطبيع" الاقتصادي مع إسرائيل، وتهديده للمصالح الأردنية.

ودعا المعتصمون النواب إلى "أخذ دورهم الرقابي والتشريعي ورفض التوقيع على الاتفاقية مع إسرائيل"، مجددين مطالبة الحكومة برد الاتفاقية "وعدم المضي في إجراءات استكمال الصفقة لما تشكله من سابقة تطبيع مرفوضة لفرض التطبيع الاقتصادي على الشعب الأردني".

والتقى المعتصمون خلال اعتصامهم بعدد من النواب، كان منهم النواب خالد رمضان وحازم المجالي ووضاح الحباشنة، معبرين للنواب عن الرفض الشعبي الواسع للاتفاقية مع إسرائيل، ودعوا النواب للتصدي للاتفاقية "لما تشكله من خطر على الأمن الاقتصادي والوطني الأردنيين".

الغد، عمان، 2017/11/20

43. عمان: 22 نائبا ينتقدون إزالة صور القدس وخريطة فلسطين من مدارس الأونروا

السبيل- بترا: طالب 22 نائبا، الحكومة بضرورة الوقوف على حقيقة تجاوزات مدير وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" في الأردن، والمتمثلة بـ"إزالة صور القدس وخريطة فلسطين من المدارس ومخالفتهم مفهوم الحيادية".

وأوضحوا، في مذكرة وجهوها إلى رئيس الوزراء هاني الملقى اليوم الأحد وتبناها النائب خليل عطية، أن مطالبتهم تلك جاءت إثر قيام مدير عمليات "الأونروا" ديفيد روجر بجملة من التجاوزات منها "الإساءة للهوية الفلسطينية، وعدم استجابة الوكالة لحقوق موظفيها في الأردن".

وأكد النواب أن إدارة الوكالة "عملت على تقليص خدماتها بشكل ممنهج ضمن خطة مرسومة، كما قام قسم الحماية والرقابة والتفتيش فيها على إزالة خريطة فلسطين وصورة القدس عن الحائط، الأمر الذي أثار حفيظة الكوادر التعليمية والطلبة وكل الأردنيين".

السبيل، عمان، 2017/11/19

44. "هآرتس": السعودية أفضل حليف لإسرائيل

القدس "إسلام تايمز": أكدت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، في مقال جديد لها، أن السعودية تعد أفضل حليف لكيان الاحتلال، معتبرة أن السعودية حلم "الدولة اليهودية".

ولفت محلل شؤون الشرق الأوسط في الصحيفة العبرية في مقاله الذي حمل عنوان "السعودية... نحن نحبك"، إلى أنه "ليس لدى إسرائيل حليف أفضل من السعودية، فهي تحارب "حزب الله"، بل

أطاحت برئيس الوزراء اللبناني الذي تعايش لمدة عام في سلام مع الحزب"، مشيراً إلى أنه "ليس هناك دولة أخرى في العالم، بما في ذلك أمريكا، تعمل بمثل هذا العناد ضد إيران". وأشار الكاتب إلى أن "السعودية خرجت أيضاً للحرب في اليمن وليس من أجل اليمنيين، الذين يمكن لهم بالنسبة لها الموت جوعاً، ولكن من أجل الحد من النفوذ الإيراني، وتحذّر حركة "حماس" من تجديد العلاقات مع طهران وتضغط على واشنطن للخروج من سباتها من أجل العمل ضد التهديد الإيراني"، منوهاً إلى أن "إسرائيل ستكون سعيدة بضمّها إلى المحور السني". وشدد المحلل على أن "السعودية هي حلم الدولة اليهودية"، مركزاً على أن "السلوك السعودي تجاه إيران يحطّم البديهية التي بنت عليها إسرائيل استراتيجيتها الأمنية، بعدما كانت ترى أن الدول العربية تسعى إلى تدميرها هي. لكن الذي فعلته السعودية أنّها وضعت إيران كعدو نهائي".

موقع إسلام تايمز، 2017/11/17

45. الكويت: اختتام مؤتمر مقاومة التطبيع الخليجي مع الاحتلال

اختتم مؤتمر مقاومة التطبيع في الخليج العربي أعماله بالتأكيد على ضرورة توحيد الجهود الشعبية للتصدي لعملية التطبيع المتزايدة بين الأنظمة العربية والاحتلال الإسرائيلي، بما فيها دول مجلس التعاون الخليجي.

وأوصى المؤتمر -الذي عقد الجمعة بالكويت- بتطوير القوانين والأنظمة المحلية لإقصاء الشركات الأجنبية المتورطة في جرائم الاحتلال مثل "جي 4 أس"، و"إتش بي"، و"الستوم"، وشركة هيونداي، وغيرها. وشدد المشاركون، وبينهم شخصيات خليجية وعربية وناشطون في دعم القضية الفلسطينية، على سحب الاستثمارات الخليجية، لا سيما استثمارات الصناديق السيادية، من الشركات العالمية التي تعمل في الأراضي المحتلة.

وكان قد تخلل أعمال المؤتمر ورشّتا عمل هدفنا إلى وضع استراتيجية وآليات عمل عملية وفعالة لمناهضة التطبيع مع الكيان الصهيوني في الخليج العربي، لا سيما على المستوى الثقافي والرياضي والأكاديمي.

وناقش المؤتمر في عشر أوراق عمل توزعت على ثلاث جلسات ومحاوّر، أشكال التطبيع ومعايير مناهضته ومخاطره، وتجارب المقاطعة الشعبية في الخليج، واستراتيجيات المقاطعة ومدى تأثيرها. كما تخللت أعمال المؤتمر ورشّتا عمل نوقشت فيها استراتيجيات عمل حركات "بي دي أس" في الخليج العربي للفترة المقبلة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/11/19

46. كاتب كويتي يمجد "إسرائيل": "لا يوجد شيء اسمه فلسطين"

أدلى كاتب كويتي بتصريحات مثيرة في برنامج تلفزيوني محلي، حول القضية الفلسطينية. وقال الكاتب عبد الله الهدلق، إنه قبل العام 1948 لم يكن هناك شيء اسمه فلسطين. وتابع في برنامج حوار على قناة "الراي" الكويتية، بأن إسرائيل دولة مستقلة، وشرعية، ولقيت اعتراف جميع الدول المحبة للسلام. وأردف قائلاً إن إسرائيل تفوقت في مجالات البحوث العلمية، والدراسة، وغيرها. وأوضح أن الدول التي لا تعترف بإسرائيل، هي دول الاستبداد، مثل كوريا الشمالية، علماً أن الكويت أيضاً لا تعترف بإسرائيل. ورد ناشطون على الهدلق بذكر أدلة على بطلان ما أورده، ومحذرين من مغبة التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي.

موقع "عربي 21"، 2017/11/19

47. "الوزاري العربي" يطالب واشنطن بإعادة النظر في قرار إغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية

القاهرة: دعا مجلس وزراء الخارجية العرب الإدارة الأمريكية، إلى إعادة النظر في قرارها الخاص بإغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بواشنطن، والسماح باستمرار عمله بجميع مهامه المعتادة لتعزيز التواصل بين الإدارة الأمريكية ودولة فلسطين، عبر كل القنوات الرسمية بما فيها هذا المكتب، بما يؤدي إلى إطلاق مفاوضات سلام فلسطينية - إسرائيلية جادة وهادفة لتحقيق السلام الدائم والعاقل.

وأعاد مجلس الجامعة العربية التأكيد في بيان أصدره اليوم، في ختام اجتماعه الطارئ الذي عقد أمس (الأحد) بمقر الجامعة العربية، بشأن "قرار الإدارة الأمريكية إغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن وتداعيات هذا الأمر على عملية السلام في الشرق الأوسط"، على التزام الدول العربية بالسلام العادل والشامل في المنطقة، كخيار استراتيجي واستمرار الانخراط الإيجابي بكل الجهود الهادفة لتحقيق السلام الدائم والشامل، على أساس حل الدولتين ووفق مبادرة السلام العربية والقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/11/19

48. الجامعة العربية تحذر من التأثير السلبي لأزمة الأونروا المالية على التعليم

القاهرة- سوسن أبو حسين: قال الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية رئيس قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة، الدكتور سعيد أبو علي، إن "ما تقوم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) من دور مهم في خدمة اللاجئين الفلسطينيين وما تقدمه من خدمات في مناطق عملياتها الخمس هو أمر جدير بالتقدير".

وأعرب أبو علي، عن "دعم جامعة العربية للهيئة الدولية وحرصها على التعاون والتنسيق معها بما في ذلك دائرة التعليم لرفع مستوى الخدمات التعليمية، وتقديم أفضل خدمة تعليمية لأبناء اللاجئين، خصوصاً في ظل الاحتياج المتزايد إلى عملية تعليمية حديثة وعصرية كماً ونوعاً تواكب العصر والازدياد السكاني وآثار ونتائج الكوارث سواء في غزة أو تلك التي لحقت بمخيمات اللجوء في سورية وانعكاساتها على مخيمات لبنان".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/11/20

49. الرياض تدعو لدعم السيادة الفلسطينية بالأراضي المحتلة

الأمم المتحدة - نيويورك - "وام": أكدت المملكة العربية السعودية أنها ستصوت لصالح قرار السيادة الدائمة للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية ولل سكان العرب في الجولان السوري المحتل على مواردهم الطبيعية، داعية الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى الامتنال للقيم والمبادئ الإنسانية والتصويت لصالح القرار الذي يدعم عودة الشعب الفلسطيني لأرضه المسلوقة وإنهاء معاناته التي طالمت وتسببت بكوارث إنسانية واضحة للجميع.

جاء ذلك في كلمة السعودية ضمن أعمال الدورة الـ72 للجمعية العامة، والتي ألقاها عضو وفد المملكة لدى الأمم المتحدة عبد الله الغنيم وبتتها وكالة الأنباء السعودية أمس.

وقال الغنيم "القوة الإسرائيلية طغت وتجبرت، ومشاريع الاستيطان وعمليات حرق الأراضي الزراعية الممنهجة، توسعت بشكل سافر يتحدى كل المواثيق والأعراف الدولية، وأن الأوان لهذه التصرفات أن تتوقف، وأن الأوان لحقوق الإنسان أن تحترم وتقدر، وأصبح من الضروري قيام دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس".

وأضاف الغنيم "من هنا ستصوت المملكة لهذا القرار تجسيدا لموقفها الثابت والأصيل الداعم للشعب الفلسطيني والشعوب العربية شأنها شأن الدول المحبة للسلام ورغبة منها بالعيش في شرق أوسط تنعم فيه الأجيال القادمة بواقع مستقر ومستقبل مليء بالأمل".

الاتحاد، أبو ظبي، 2017/11/20

50. وزير الخارجية البريطاني السابق جاك سترو يلمح لإقالته بسبب حماس

ألمح وزير الخارجية البريطاني السابق جاك سترو إلى أنه أقيـل من منصبه عام 2006 بناء على طلب من إدارة جورج دبليو بوش، على خلفية مطالبته بالحوار مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، وفق موقع "ميدل إيست آي" الإلكتروني.

وقال سترو السبت الماضي في مؤتمر عقد بلندن عن السياسات السعودية، إن إقالته كانت مرتبطة بتصريحات أدلى بها أمام بعض الصحفيين بشكل غير رسمي في الرياض.

وذكر سترو في المؤتمر أنه ليس سعيداً بمقاطعة حماس، وأنه تحدث إلى بعض الصحفيين في الرياض مطلع عام 2006 عن ضرورة الحوار معها، وأضاف أن "البعض يقول إنني أقلت من منصبتي" بسبب هذه التصريحات.

وذكر الموقع الإلكتروني البريطاني أن رئيس الوزراء السابق توني بليـر، أقر الشهر الماضي -وفق صحيفة ذي غادريان- بأنه وقادة دوليين آخرين كانوا مخطئين في الرضوخ للضغوط الإسرائيلية من أجل فرض مقاطعة فورية على حماس بعد فوزها بانتخابات 2006، والتي أكد مراقبون دوليون نزاهتها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/11/19

51. إغلاق مكتب المنظمة في واشنطن: ابتزاز علني للفلسطينيين للقبول بـ"صفقة التسوية"

رام الله - نائلة خليل: تضع السلطة الفلسطينية التصعيد الأمريكي الجديد تجاهها، من بوابة إغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن والشروط التي وضعتها لإعادة السماح بعمله ضمن مهلة 90 يوماً، في سياق عملية ابتزاز واضحة تنخرط فيها أطراف عربية لقبول السلطة بما يسمى "الحل الإقليمي" الذي يتم العمل على بلورة صيغته النهائية، والذي يهدف في نهاية المطاف إلى حلف واحد يجمع دول عربية مع إسرائيل، وهو ما يثير مخاوف فلسطينية عدة ترجمت بمطالبة للإدارة الأمريكية بإعادة النظر في خياراتها والتحذير من تداعيات هذه الخطوة.

وعلى الرغم من تأكيد مسؤول دبلوماسي تحدث لـ"العربي الجديد" أن "الذريعة الأمريكية التي قدمت مكتوبة تفيد أن سبب عدم التمديد لبقاء المكتب مفتوحاً يأتي بسبب خطاب الرئيس محمود عباس في الأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر الماضي، الذي دعا فيه المحكمة الجنائية الدولية بمتابعة وملاحقة الانتهاكات الإسرائيلية وغيرها، حيث قال الأمريكيون، إن خطاب أبو مازن في الأمم المتحدة دعا فيه المحكمة الجنائية لمتابعة وملاحقة الانتهاكات الإسرائيلية"، إلا أن مسؤولاً فلسطينياً رفيع المستوى،

اشترط عدم ذكر اسمه، قال لـ"العربي الجديد" إن "إغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن مرتبط بابتزاز أمريكي وعربي لإرغام الفلسطينيين على القبول بحل إقليمي". وبحسب المسؤول نفسه فإن "مفاد هذا الحل هو وجود حلف لدول عربية سنية ضد إيران، تكون إسرائيل حليفة به، ويكون العدو هو إيران، والمطلوب أن توافق القيادة الفلسطينية على حل القضية الفلسطينية ضمن هذا الحل الإقليمي مقابل مساعدات مالية عربية كبيرة وتسهيلات اقتصادية إسرائيلية أمريكية، لكن من دون إقامة دولة فلسطينية على حدود 1967 وإنهاء الاستيطان". ووفقاً للمسؤول نفسه "لقد أخبر ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، الرئيس أبو مازن بهذا الحل الإقليمي، وأن دولاً مثل الإمارات ستكون السباقة في عمليات التطبيع ودعم الفلسطينيين مالياً، مقابل القبول بالحل الإقليمي".

وحسب المصادر الدبلوماسية الفلسطينية التي تحدثت مع "العربي الجديد" فقد تم إبلاغ مكتب المنظمة أن الرئيس، دونالد ترامب، لم يوقع على تمديد عمل المكتب في السادس عشر من نوفمبر/ تشرين الثاني، "ما يعني أن هناك نية مبيتة للأمر".

وقال مصدر دبلوماسي، اشترط عدم ذكر اسمه، لـ"العربي الجديد" إنه "في العادة يتم إخبار الفلسطينيين بطلب تجديد فتح مكتب المنظمة في واشنطن، لكن هذه المرة لم يتم إخبارهم إلا بعد مرور الوقت، إذ إنه عادة وحسب العرف الدبلوماسي، إذا وجدت مشكلة يتم الاتصال والإخبار بوجود مشكلة وكيفية حلها والتعاون عليها، لكن الأمريكيين لم يخبروا الفلسطينيين بأي شيء وانتظروا لليوم التالي".

وتابع: "هناك حوار جارٍ الآن معهم منذ يوم السبت، وكل الاحتمالات مفتوحة ربما يستمر إغلاق المكتب، وربما يستخدم ترامب صلاحياته بإعادة فتحه، ننتظر لنعرف نتيجة المباحثات بين مكتب المنظمة والخارجية الأمريكية".

العربي الجديد، لندن، 20/11/201

52. مجموعة إسرائيلية تستحوذ على 15% من نادي أتلتيكو مدريد!

برشلونة - د ب أ: أعلن اتلتيكو مدريد أن مجموعة إسرائيلية ستستثمر 50 مليون يورو مقابل الاستحواذ على حصة 15% من النادي. وتوصلت مجموعة "كوانتم باسيفيك غروب"، التي يسيطر عليها الملياردير الإسرائيلي إيدان عوفر، إلى اتفاق مع وصيف دوري أبطال أوروبا عامي 2014 و2016. وقال النادي إن "الاستثمار سيساعد في انتشار علامة أتلتيكو مدريد التجارية، الأمر الذي

سيحقق نتائج مفيدة للنادي في السنوات المقبلة، بالإضافة إلى المساعدة في الحفاظ على المستوى التنافسي للفريق".

القدس العربي، لندن، 2017/11/20

53. وزير الخارجية القطري: مستعدون جيداً للخيار العسكري ويمكننا الاعتماد على شركائنا للدفاع عن

البلاد

أعلن وزير الخارجية القطري، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، أن قطر تعتمد على دعم الولايات المتحدة من أجل حلّ الأزمة الحالية مع "رباعي المقاطعة" الذي تقوده السعودية، مؤكداً أن بلاده مستعدة أيضاً للرد على أي إجراء عسكري.

وقال محمد آل ثاني، في حوار مع وكالة "بلومبرغ" الأمريكية، إن إدارة الرئيس دونالد ترامب تشجّع جميع الأطراف على إنهاء النزاع، وعرضت استضافة محادثات في معسكر كامب ديفيد الرئاسي، مضيفاً أن قطر الوحيدة التي وافقت على الحوار. وفي السياق، أشار إلى أنه سيلتقي وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون الأسبوع المقبل، بعد محادثاته هذا الأسبوع مع رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، بوب كوركر، وقادة آخرين في الكونغرس.

ورداً على سؤال بشأن احتمال قيام دول المقاطعة باتخاذ إجراء عسكري، قال الدبلوماسي القطري إنه "على الرغم من أن قطر تأمل ألا يحدث ذلك، فإن بلاده مستعدة جيداً"، ويمكنها الاعتماد على شركائها في الدفاع عن نفسها، ومنها فرنسا وتركيا وبريطانيا، والولايات المتحدة. وأضاف: "لدينا ما يكفي من الأصدقاء من أجل منعهم من اتخاذ هذه الخطوات"، موضحاً أنه "ليست لدينا القدرة على التنبؤ بسلوك الدول المقاطعة، لذا علينا أن نُبقي كل الخيارات مطروحة على الطاولة".

وعن الوجود العسكري الأمريكي في قطر، قال آل ثاني: "إذا حدث أي عدوان على قطر، فستتأثر هذه القوات". وأوضح أن المقاطعة تؤثر، بالفعل، على التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد مقاتلي "داعش" في العراق وسورية، وتعتبر طائرات النقل من طراز "سي 17" القطرية الطائرات الرئيسية التي تقدّم الدعم اللوجستي لشركاء "التحالف"، مثل الأردن وتركيا. ولفت الدبلوماسي القطري إلى أنه نظراً إلى أن الطائرات القطرية محرومة من التحليق فوق السعودية والبحرين والإمارات، فالإسقاط ليس لدينا سوى طريق واحد، عبر إيران، وإذا كان هناك ظرف طارئ فسوف تضطر الطائرات إلى الهبوط في إيران".

الأخبار، بيروت، 2017/11/20

54. حرب القرن أم صفقة القرن؟

د. فايز أبو شمالة

لا يمكن الفصل بين حرب القرن وصفقة القرن، فالحرب والصفقة في بلاد العرب صنوان، فالحرب تفرض وقائع جديدة على الأرض، تمهد لصفقة تتسجم مع هذه الوقائع، لذلك فالربط بين الحرب والصفقة لا يمكن حصره بالمساحة الجغرافية المحددة بأطماع إسرائيل الاستراتيجية، بل يتعدى الربط إلى تحديد الأدوات التنفيذية لحرب القرن، بحيث تشمل بلاد العرب التي تحتمي بمظلة صفقة القرن. حرب القرن وصفقة القرن لهما هدف واحد، ويتمثل في إعادة صياغة منطقة الشرق بكاملها وفق الإرادة الأمريكية، التي تسير وفق المخطط الذي رسمته الخرائط التاريخية اليهودية، شرط أن يكون التنفيذ بأيدي عربية، وبأموال عربية، وعلى الأرض العربية، وضحايا عرب، لتصب النتائج النهائية للدمار الشامل في خزينة المصالح الاستراتيجية الإسرائيلية.

وحتى اللحظة، فكل المؤشرات تؤكد على عدم وجود نية لدى إسرائيل لأن تكون الدرع الواقعي للآخرين، وتخوض غمار حرب القرن نيابة عن أحد، فالجيش الإسرائيلي لا يؤجر أولاده بالمال، هذه حقيقة يجب أن يدركها القريب والبعيد، رغم أن تدمير القوى المعادية للوجود الإسرائيلي في المنطقة، والتي يمثل حرب الله رأس حريتها، يخدم أهداف إسرائيل، ويصب في صالحها، ولكن إسرائيل القوية والغنية حريصة على ألا تمسك جمر المنطقة الملتهب بيديها، طالما هنالك ملقط أمريكي، يدس في نار الشرق حطب الآخرين، لقد تعودت إسرائيل أن تحرك هؤلاء الآخرين، وأن تدفع لهم المال وتكنولوجيا المعلومات، والمعلومات الاستخبارية، فهذا أيسر على العقيلة اليهودية من أن يدسوا أولادهم الأخيار في النار التي أوقدوها كي تأكل أولاد الأغيار.

إنها الحقيقة التي يدركها أيزنكوت رئيس الأركان الإسرائيلي، الذي قال لموقع إيلاف: نحن مستعدون للمشاركة في المعلومات إذا اقتضى الأمر، وهذه هي الحقيقة التي يجهلها كثير من عرب التطبيع مع إسرائيل في هذا الزمان، حين يقفزون عن الوقائع التاريخية لقيمة الدم اليهودي عند أهله، فهو أغلى لدى أصحابه من كل الدماء، والنفس اليهودية أقدس عند أصحابها من كل الأنفس، واليهود لم يجمعوا الأموال، ويكدسوا الثروات والخبرات والنفوذ السياسي والإعلامي والدولي كي يموتوا من أجل الآخرين، ومقابل حفنة مال ينفقونها على أفقر عملائهم على مستوى العالم، أموال اليهود يجمعونها على مر التاريخ كي تنفعهم في لحظة الضيق، وإشعال الحريق، لذلك كان تصريح جادي أيزنكوت، رئيس الأركان الإسرائيلي لموقع إيلاف السعودي، صريحاً وواضحاً في رده على كل ما أشيع عن استعداد السعودية لتقديم المليارات إلى إسرائيل مقابل حربها على وجود حزب الله في لبنان.

قال أيزنكوت لموقع إيلاف: لا توجد نية لدى إسرائيل لشن هجوم على حزب الله في لبنان، أو لخوض حرب مع هذه المنظمة، ولكنه أكد أن إسرائيل لن تقبل أن يكون هناك تهديد استراتيجي عليها، معرباً عن ارتياحه من الهدوء الذي يسود جانبي الحدود طيلة 11 سنة. ارتياح للهدوء، ولا نية لإسرائيل في الحرب، ولكنها لا تقبل التهديد الاستراتيجي عليها، وهذا هو مربط الفرس الإسرائيلي الذي لن يتزحزح عن مكانه، فإسرائيل غير جاهزة لأي حرب تقصف فيها حيفا وحاوياتها الكيماوية، ومفاعلها النووي في ديمونة، ومواقعها في تل أبيب ومطاراتها وموانئها، إسرائيل غير مستعدة لحرب تخسر فيها هيبتها، وفي المقابل هي جاهزة لأن تعقد الصفقات، وجاهزة للتمويل، وتحريك جيوش الآخرين بهدف منع التهديد الاستراتيجي عن الدولة. وكى تظل إسرائيل في منأى عن فضائح المواجهة، وانكشاف ضعها، ستتحرك منظمة إيباك اليهودية في نيويورك، في اتجاه الإدارة الأمريكية لتأخذ دورها، مع الجيوش العربية والأموال عربية كي ترفع التهديد الاستراتيجي عن الوجود الإسرائيلي، وكل ذلك تحت غطاء صفقة القرن. ضمن الصورة المتداخلة بين صفقة القرن وحرب القرن، يمكن الجزم بصدق الأخبار التي أفادت بأن المملكة السعودية قد طلبت من السيد محمود عباس، مواصلة مشوار المصالحة مع حماس، الذي ترضى عنه أمريكا، ولا تعترض عليه إسرائيل، وترعاه مصر، وستموله السعودية، شرط أن يتكفل السيد محمود عباس بحياد المقاومة في المرحلة المقبلة، وأن يحتويها، وألا يسمح بتحريكها في أي مواجهة قادمة، وأن يكتفي بطي سلاحها في هذه المرحلة تحت بساط المساعدات المالية، والرواتب، وفك الحصار، وتحسين أحوال السكان في قطاع غزة.

رأي اليوم، لندن، 2017/11/19

55. حكاية التقارب السعودي الإسرائيلي

عزام التميمي

منذ أن وصل إلى رأس هرم السلطة، لم يتوقف ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان عن الإتيان من الأفعال والأقوال ما يفاجئ به الرأي العام محلياً ودولياً، وربما يكون ذلك مقصوداً لذاته في كثير من الأوقات. يمكن اعتبار المقابلة التي أجراها موقع إيلاف السعودي مع رئيس هيئة الأركان في الجيش الإسرائيلي جادي أيزنكوت، وهي الأولى من نوعها في وسيلة إعلام عربية، مؤشراً آخر على التحولات المثيرة التي ما فتئت تطرأ على التعامل السياسي للمملكة مع قضايا المنطقة خلال السنوات الأخيرة.

في نفس اليوم الذي نشر فيه موقع إيلاف مقابلته مع العسكري الصهيوني، وهي المقابلة التي لقيت صدى واسعاً في وسائل الإعلام الصهيونية ليس أقلها التقرير الذي نشرته صحيفة هآرتس، نقل موقع ميدل إيست آي عن مسؤول أردني لم يسمه قوله إن الديوان الملكي الأردني يشعر بقلق شديد إزاء الاندفاع السعودي نحو السلام والتطبيع مع الكيان الصهيوني، نظراً لأن ذلك يأتي في تقدير الأردنيين على حساب بلادهم وعلى حساب الفلسطينيين.

وعلى الرغم من أن الأردن لديه معاهدة سلام مع إسرائيل منذ عام 1994 إلا أنه بات يخشى من رد الفعل الشعبي إذا ما وقع السعوديون معاهدة خاصة بهم تتضمن تنازلاً عن حق العودة الفلسطيني. على كل حال، لا ينبغي أن يفهم من ذلك أن التقارب السعودي الإسرائيلي لم يبدأ إلا بعد صعود محمد بن سلمان إلى سدة الحكم في المملكة.

فلقد شهدت السنوات الماضية اتصالات ولقاءات عديدة قام بها أفراد سعوديون، يبدو في الظاهر أنهم يتصرفون بشكل فردي - وإن كان يستحيل عليهم أن يفعلوا ذلك دون إذن أو مباركة أو ضوء أخضر من أولي الأمر في الرياض، للبحث عن فرص للتفاهم مع الإسرائيليين ولبناء جسور التعاون والتنسيق معهم.

ومن هذه الشخصيات اثنان لم يتحرجا في الشهور الأخيرة عن الظهور علانية مع مسؤولين إسرائيليين سابقين أو حاليين اجتمعوا بهم داخل أو على هامش مؤتمرات ومنتديات دولية في أوروبا أو داخل الولايات المتحدة الأمريكية، بل قام أحدهما بزيارة إلى فلسطين المحتلة التقيا خلالها بالعديد من كبار المسؤولين الصهاينة.

أما الأول فهو رئيس جهاز المخابرات السعودي السابق الأمير تركي الفيصل، وأما الثاني فهو الضابط السابق أنور عشقي.

يعود تاريخ الاهتمام السعودي بفتح علاقات مع الكيان الصهيوني على الأقل إلى سنة 1981، وهي السنة التي انعقد في شهر تشرين الثاني/نوفمبر منها مؤتمر القمة العربية في مدينة فاس المغربية، والذي تقدم فيه ولي العهد السعودي آنذاك الأمير فهد بن عبد العزيز بمبادرة من ثمان نقاط لإحلال السلام في الشرق الأوسط خلاصتها اعتراف العرب بإسرائيل مقابل انسحابها من الضفة الغربية وقطاع غزة.

جاءت هذه المبادرة بعد أقل من ثلاثة أعوام على توقيع مصر السادات معاهدة سلام في كامب دافيد مع الكيان الصهيوني، وتحديداً في عام 1978. إلا أن مبادرة فهد بن عبد العزيز لم تر النور بسبب إخفاقها في الحصول على دعم عدد كبير من الحكومات العربية الأخرى آنذاك.

وبعد عشرين عاماً تقريباً جدد السعوديون مسعاهم، وتمكنوا هذه المرة من الحصول على ما يشبه الإجماع العربي حينما تقدم ولي العهد السعودي آنذاك الأمير عبد الله بن عبد العزيز بمبادرته للقمّة العربية المنعقدة في بيروت عام 2002، فتنبأها العرب وأصبحت تسمى المبادرة العربية للسلام. إلا أن المبادرة التي منحت إسرائيل اعترافاً عربياً وتطبيعاً شاملاً مقابل انسحابها إلى حدود الرابع من حزيران/ يونيو 1967، لم تحظ بقبول الإسرائيليين، أو على الأقل ليس بدون الكثير من التحفظات. وعودة إلى الحاضر، يمكن القول بأن الاندفاع السعودي الحالي نحو تطبيع العلاقات مع الصهاينة ناجم عن رؤية سعودية ترى فرصة سانحة قد لا تعوض فيما طراً على المشهد السياسي في المنطقة وفي العالم من تحولات دراماتيكية.

بادئ ذي بدء، يشعر السعوديون بنشوة الانتصار بعد أن تمكنوا -ومعهم دولة الإمارات العربية المتحدة- من إفشال مشاريع التحول الديمقراطي في المنطقة العربية، حيث افتترست الثورة المضادة التي خططوا لها ومولوها ثورات الربيع العربي فأجهضتها.

وهم يرون أن نجاحهم يتمثل في استعادة المنظومة القديمة وترسيخها، الأمر الذي يمكنهم الآن من إحكام قبضتهم على السلطة ومن الاستمرار في احتكار الثروة والقرار.

ونتيجة للهزيمة التي لحقت بالربيع العربي وانهايار ما كان يعرف بمعسكر المقاومة والممانعة -وهو تحالف شهد عصره الذهبي قبيل انطلاق الربيع العربي وشمل كلا من إيران وسورية وحزب الله وحركة حماس وحركة الجهاد الإسلامي وبعض الفصائل المنضوية ضمن إطار منظمة التحرير فيما عدا حركة فتح- وجد الفلسطينيون أنفسهم يزج بهم في أزمة شديدة غير مسبوقه وباتت فصائلهم مقاومتهم، وعلى رأسها حماس، تصارع من أجل البقاء على قيد الحياة بسبب محيط عربي معاد للغاية وحصار خانق من كل الاتجاهات.

ثم جاء دونالد ترامب، والذي شكل وصوله إلى البيت الأبيض منعطفاً في السياسة الأمريكية أذن ببدء مرحلة جديدة ومقاربة مختلفة في التعامل مع قضايا الشرق الأوسط.

ويبدو أن أسلوب ترامب في ممارسة السياسة كما لو كانت سلسلة من الصفقات التجارية، لا محل للقيم والمبادئ فيها ولا حتى لمجرد ذر الرماد في العيون، راق للأنظمة الملكية الحاكمة في منطقة الخليج وللعسكر الذين يهيمنون على مقاليد الأمور في مصر، الذين وأدوا للتو حركات التغيير التي كانت تتغنى بالديمقراطية وحقوق الإنسان، ولم تعد أسمعهم تطبيق مزيداً من هذا الإنشاد أياً كان مصدره.

وكانت أول صفقة تجارية تبرم مع إدارة ترامب هي الموافقة على تعيين محمد بن سلمان ولياً للعهد والإقرار بأنه سيكون خليفة والده على عرش السعودية مقابل ما يقرب من نصف تريليون دولار تعهدت السعودية باستثمارها داخل الولايات المتحدة.

وهي الصفقة التي مهدت الطريق أيضاً باتجاه تطبيع العلاقات بين دول الخليج والكيان الصهيوني. وقد اشتهر أن عراب الصفقة كان ولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد، وأنها تمت واستحكمت في قمة الرياض التي دُعي إليها زعماء خمسين دولة في أنحاء العالم الإسلامي للقاء الرئيس الأمريكي الجديد الذي اختار أن تكون السعودية هي أول بلد يزوره بعد توليه الرئاسة. وكان برفقة الرئيس في رحلته تلك عدد من أفراد عائلته بمن فيهم مستشاره لشؤون الشرق الأوسط وزوج ابنته جاريد كوشنر، المعروف في الأوساط الأمريكية بعلاقاته الخاصة والوطيدة بالكيان الصهيوني تجارياً وسياسياً وعقائدياً أيضاً.

ما من شك في أن إيران والفصائل التي تعمل بالوكالة عنها وفرت لولي العهد السعودي ذرائع مفيدة جداً حتى ينطلق بأقصى سرعة ممكنة باتجاه إبرام صفقة سلام مع إسرائيل. فبعد أن منيت سياساته بالفشل في اليمن وفي سورية وفي العراق، وجدت المملكة العربية السعودية نفسها قد فقدت مساحات واسعة من النفوذ لصالح الإيرانيين الذي لم يترددوا في أكثر من مناسبة في التبحر بأنهم باتوا يحكمون عواصم أربع دول عربية: لبنان وسورية والعراق واليمن.

وإزاء ما جرى من تطورات لم تعد المملكة العربية السعودية تجد حرجاً في أن تقول بأن رؤيتها لإيران وحزب الله تتطابق تماماً مع الرؤية الإسرائيلية. ولذلك يسود انطباع لدى كثير من المراقبين بأن العداوة المشتركة لإيران، وهو البلد الذي يعتقد السعوديون والإسرائيليون على حد سواء أنه يشكل أكبر مصدر للخطر عليهما، هي التي قربت النظامين في الرياض وتل أبيب من بعضهما البعض. ولقد شاع مؤخراً بأن الأمير السعودي الذي زار الكيان الصهيوني على رأس وفد سعودي رفيع المستوى لم يكن سوى ولي العهد محمد بن سلمان ذاته.

إلا أن العامل الأهم على الإطلاق في الاندفاع السعودي نحو نسج علاقات حميمة مع الكيان الصهيوني هو رغبة محمد بن سلمان المحمومة في أن يصبح ملك البلاد ولأن يحظى في ذلك بمباركة سيد البيت الأبيض.

ولقد أثبت الأمير أنه على استعداد لفعل كل ما هو مطلوب ودفع أي ثمن مقابل تلبية هذه الحاجة الماسة لديه.

ولذلك يرجح عدد من المتابعين للشأن السعودي أن يكون للأمر علاقة مباشرة بسلسلة الإجراءات التي أمر بها الأمير لقمع أي معارضة محلية محتملة. فمن خلال تغييب رموز المجتمع من علماء

ومفكرين وأكاديميين ورجال أعمال وحتى أمراء من أبناء عمومته ومن كبار التجار وملاك كبريات المؤسسات الإعلامية ومن خلال سحب البساط تماماً من تحت أقدام حراس المؤسسة الدينية التقليدية، يعتقد محمد بن سلمان بأن طريقه قد عبد تماماً ولم يبق فيه عقبة تذكر أو يحسب لها حساب.

كما لا يستبعد بناتاً أن يكون لمهزلة احتجاز رئيس الوزراء اللبناني وإجباره على إعلان استقالته من داخل العاصمة السعودية، الرياض، علاقة بذلك. يعتقد على نطاق واسع داخل الدوائر الغربية أن السعوديين سعوا لإشعال أزمة سياسية، انطلاقاً من حسبة قادتهم إلى الظن بأن الأزمة يمكن أن تتفاقم فتؤدي إلى مواجهة إسرائيلية إيرانية في لبنان، فيما سيكون، لو حصل، أول تعاون مهم، وصارخ، بين المملكة العربية السعودية والدولة العبرية.

ولذلك لم يتوان زعيم حزب الله حسن نصر الله عن التصريح في خطابه المتلفز بعد أيام قليلة على استقالة الحريري إن لدى جماعته معلومات مؤكدة من مصادر موثوقة تفيد بأن السعودية أبدت الاستعداد لتمويل الحرب الإسرائيلية القادمة على حزب الله ولو كلفت عشرات المليارات من الدولارات.

ولا يفوتنا أن نذكر أن الأحداث الدراماتيكية التي شهدتها الأسابيع الأخيرة شملت دعوة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بالحضور إلى الرياض، فلما جاءها قيل لها حسبما ورد في تسريبات صحفية إن عليه الاختيار بين أن يتعاون مع مبادرة الرئيس ترامب لحل القضية الفلسطينية أو أن يرحل.

ويعتقد أن هذا الإجراء السعودي إنما قُصد منه تقديم خدمة لمستشار ترامب وزوج ابنته جاريد كوشنر الذي زار الرياض مؤخراً بعد أن كلفه "عمه" بمهمة تعبيد الطريق أمام المبادرة. شاعت مؤخراً توقعات أشارت إليها صحيفة ديلي ميل البريطانية بما يفيد أن الأسبوع القادم سيشهد تتويج محمد بن سلمان ملكاً على البلاد بعد أن يتنازل والده له عن العرش. إذا صدقت هذه التوقعات فقد لا يطول المقام بالسعوديين بعد ذلك قبل أن يروا بأعينهم راية الكيان الصهيوني ترفرف من على سطح إحدى البنايات في مدينة الرياض.

موقع "عربي 21"، 2017/11/18

56. مبادرة ترامب للسلام في الشرق الأوسط ما تزال مُعلّقة

بن كاسبيت

بعد أكثر من سنة من الانتصار الانتخابي للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ما يزال الضباب الذي يغلف مبادرته للسلام في الشرق الأوسط بعيداً عن التبدُّد. ووفقاً لمصادر دبلوماسية، فإن المستشار الرفيع في البيت الأبيض، جاريد كوشنر، قال قبل وقت ليس ببعيد إنه منهمك في "استكمال" تفاصيل الدقيقة الأخيرة للمبادرة قبل إطلاقها. وسوف يكون هذا مسألة أسابيع، كما قال. لكن الكثير من الأسابيع مرّت منذ ذلك الحين، وما تزال الخطة قيد الاستكمال.

علمت "المونيتور" أن خطة ترامب وفريقه الأصلية كانت إطلاق المبادرة في كانون الثاني (يناير) 2018، بعد سنة من تولي ترامب منصب الرئاسة. وكان من المفترض أن يحدث هذا في احتفال كبير في واشنطن بمشاركة إسرائيل (رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو) والفلسطينيين (الرئيس محمود عباس) بطبيعة الحال، بالإضافة إلى ممثلين رفيعي المستوى من السعودية، والإمارات العربية المتحدة، ومصر والأردن. وكان من المتوقع أن تشارك الدول العربية التي ليست لها علاقات دبلوماسية رسمية مع إسرائيل أيضاً، إلى جانب ممثلين رفيعين من "الرباعية" -الاتحاد الأوروبي، وروسيا، والأمم المتحدة والولايات المتحدة- والمجتمع الدولي. لكن هذا الموعد النهائي المقرر في كانون الثاني (يناير) يبدو غير واقعي. وتتجه النية على ما يبدو إلى تأجيل إطلاق المبادرة حتى آذار (مارس) 2018.

يشكل النهج الذي تبناه كوشنر وجيسون غرينبلات؛ مبعوثا ترامب إلى الشرق الأوسط، استمراراً مباشراً لمبادرة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي: كان السيسي قد خطط لإطلاق مبادرة سلام إقليمية كبيرة في حال انضم زعيم المعسكر الصهيوني، إسحق هيرتزوغ، إلى حكومة نتنياهو. ومع ذلك، كان أفغدور ليرمان، وليس هيرتزوغ، هو الذي انتهى به المطاف بالانضمام إلى الحكومة في أيار (مايو) 2016، كوزير للدفاع.

وكان نتنياهو قد اتصل بالسيسي، وقال إنه يقف خلف التزاماته، حتى ولو أن هيرتزوغ لم ينضم إلى الائتلاف. ومن باب التغيير، تابع نتنياهو ما كان قد وعد به. ففي مؤتمر صحفي عقد عندما انضم ليرمان إلى الحكومة، أعاد رئيس الوزراء تأكيد التزامه بحل الدولتين. ثم تحدث كلاهما بشيء من التفضيل عن مبادرة السلام العربية للعام 2002، وإنما مع تحفظات، بطبيعة الحال.

كان هذان الشرطان هما أول شيء التزمت به الحكومة الإسرائيلية قبل إحياء المفاوضات في سياق مبادرة السيسي. وكان من الشروط الأخرى التي فشل نتنياهو في الوفاء بها إحداث تغييرات على الأرض لتحسين أوضاع الفلسطينيين. وفي تلك الأثناء، تم انتخاب ترامب وتغيّر ترتيب الأوراق.

للبدء في المفاوضات، كان مطلوباً من الأطراف كافة، وفقاً للوسيط الأمريكي، إبداء مؤشرات على حسن النية. وقد وعدت إسرائيل بإجراء تجميد جزئي "هادئ" للبناء الاستيطاني في الضفة الغربية، وبتطبيق إجراءات يكون من شأنها إفادة الفلسطينيين. ووعدت السعودية والإمارات بالمشاركة في احتفال إطلاق المبادرة، وبأن تقيم اتصالاً مباشراً مع إسرائيل وتزودها بعدة "نافع"، مثل السماح للطيران المدني الإسرائيلي بالسفر عبر المجال الجوي للسعودية ودول الخليج العربية الأخرى. كان الشيء الوحيد الذي يعيق الصفقة هو "التغييرات الحقيقية على الأرض" التي وعدت إسرائيل بإجرائها، وإنما لم تقم بتنفيذها. وكان من المفترض أن تضم هذه التغييرات تحويل أجزاء معينة من الضفة الغربية من المنطقة (ج) (الخاضعة للسلطة الأمنية والمدنية الإسرائيلية المطلقة) إلى المنطقة (ب) (الخاضعة للسيطرة الأمنية الإسرائيلية والسلطة المدنية الفلسطينية) من أجل السماح للفلسطينيين بالبناء وتطوير الأراضي.

كان يُفترض أن تقوم إسرائيل باتخاذ هذه الخطوة في تنسيق مباشر مع غرينبلات بوحدة من ثلاث طرق: تطبيق "خطة قلندية" التي قدمها ليبرمان للحصول على موافقة مجلس الوزراء، والتي كان ينبغي أن توسع الحدود البلدية للمدينة بشكل كبير للسماح للفلسطينيين بالتطوير والتوسيع؛ و"تبييض" العشرين ألف وحدة سكنية التي كان الفلسطينيون قد بنوها بشكل غير قانوني في المنطقة (ج)؛ أو تغيير وضع مناطق معينة في الضفة الغربية من المنطقة (ج) إلى المنطقة (ب). وكانت هذه هي المنطقة التي أقامت فيها إسرائيل أربع مستوطنات كجزء من عملية فك الارتباط في العام 2005. وكان من المفترض أن يقوم غرينبلات نفسه بجولة في المنطقة في أيار (مايو) 2017 مع الجنرال يواف ميردخاي، رئيس منسق الأنشطة الحكومية في المناطق الفلسطينية، لكن تلك الجولة تأجلت بعد أن تسرب خبر عنها إلى الإعلام الإسرائيلي.

حتى هذا الوقت، لم ينجح نتنياهو في تطبيق حتى ولو واحدٍ من الخيارات المذكورة. وقد رفض مجلس الوزراء الإسرائيلي الحالي، الأكثر يمينية في كل تاريخ دولة إسرائيل، الموافقة على خطة قلندية. كما يرفض الجناح الأكثر يمينية في الائتلاف أيضاً الموافقة على ترخيص البناء الفلسطيني غير القانوني في المنطقة (ج). وفيما يتعلق بتحويل الأراضي في شمال الضفة الغربية، أوقف نتنياهو مؤخراً تمرير قانون سعى إلى السماح للإسرائيليين بالعودة إلى المستوطنات التي تم إخلاؤها، وهو ما كان سيعني عملياً نقض ذلك الجزء من فك الارتباط. ومع ذلك، فإن المسافة من تعطيل القانون إلى تحويل الأراضي للفلسطينيين تظل بعيدة كل البعد.

يوم 6 تشرين الثاني (نوفمبر)، تم استدعاء عباس للقيام بزيارة عاجلة ومفاجئة للرياض. ووفق مصادر فلسطينية، فإنه عندما وصل هناك، تلقى عباس رسالة كان كوشنر قد سلمها إلى الرياض

قبل بضعة أيام. وكان من المفترض أن تبدأ المبادرة الأمريكية قريباً، وتتوقع الولايات المتحدة من الزعيم الفلسطيني أن يرد عليها بشكل إيجابي، حتى لو كانت هناك عناصر معينة لا يحبها في الصفقة. وبالطريقة نفسها، يحاول كوشنر وجرينبلات التعلم من دروس أسلافهما الذين واجهوا رفضاً فلسطينياً شبه أوتوماتيكي لأي شيء اقترحوه. وكانت الرسالة الأمريكية حازمة، مع لهجة تهديد خفية. وقيل إنه ليس على الفلسطينيين رفض المبادرة بنهور. وسوف يتم التعامل مع أي تعليق أو تحفظ يكون لديهم خلال مسار المفاوضات.

تعتقد المصادر الدبلوماسية المشاركة في العملية أن المبادرة الأمريكية لن ترى ضوء النهار إلى إذا وافق نتنياهو عليها. وثمة عامل مهم آخر هو أن ترامب لم يصادق عليها بعد. وسوف يتم تقديمها إليه من أجل الموافقة فقط عندما تنتهي. كما أن ترامب، بما هو ترامب، سيكون قادراً على تغيير رأيه في الدقيقة الأخيرة بحيث يتخلى عن "المغامرة" كلها بالكامل.

يظل موقف نتنياهو فيما يتعلق بالمبادرة حساساً تماماً. ويستطيع نتنياهو الاستفادة منها لإيقاف موجة التحقيقات الجنائية التي تتراكم بسرعة كبيرة جداً ضده. وربما يخلص إلى أن عملية دبلوماسية رئيسية، بما فيها التوصل إلى حل إقليمي، يمكن أن تجعل المدعي العام، أفيخاي ماندليلييت والشرطة يفلتون عنقه. ومع أن ذلك يظل أملاً يائساً، فإنه ليس لدى نتنياهو أي أرناب أخرى يمكن أن يخرجها من قبعته في الوقت الراهن.

ما الذي ستتضمنه المبادرة؟ وفقاً لمصادر متعددة، فإنها ستتكون من إجراء مفاوضات إقليمية في ثلاث قنوات: إسرائيلية-فلسطينية بوساطة أمريكية؛ وإسرائيلية-إقليمية ودولية (إعادة تأهيل مخيمات اللاجئين وتعبئة العالم من أجل التوصل إلى اتفاق إقليمي. ومن الممكن أن تحدد المبادرة مبدأ "السيادة" بطريقة تسمح للإسرائيليين والفلسطينيين بتقاسم المناطق بطريقة خلاقة. بل إن المبادرة ربما تحيي فكرة الكونفدرالية الفلسطينية-الأردنية. وربما يكون إنشاء تكوين فلسطيني-أردني-إسرائيلي ممكناً أيضاً.

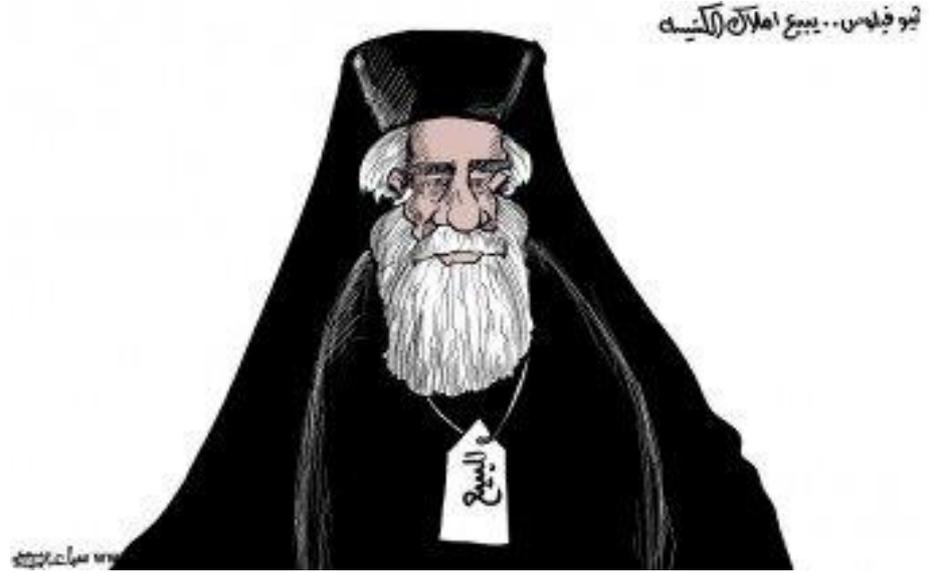
بعد كل ذلك، يتبقى عنصر واحد: لن يحدث أي شيء حتى يجعله ترامب يحدث، وربما لن يحدث، حتى في ذلك الحين.

*كاتب عمود في قسم "نبض إسرائيل" في "المونيتور". وهو أيضاً كاتب عمود بارز ومحلل سياسي للصحف الإسرائيلية، ولديه برنامج إذاعي يومي وبرامج تلفزيونية منتظمة تتناول مواضيع السياسة وإسرائيل.

موقع المونيتور، 2017/11/13

الغد، عمان، 2017/11/20

57. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2017/11/20